وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية ببلدية الأمير عبد القادر – المقاطعة الثانية –

تخصص :علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين :

- بوعلي دنية
- بوعلي فادية

إشراف الأستاذ :

– صيفور سليم

الأستاذ	رئيسا
الدكتور :صيفور سليم	مشرفا ومقررا
الأستاذ	مناقشا

السنة الجامعية :2021/2020

شكر وعرفان

يقول تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم "

أحمد الله عز وجل حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه

والذي نعم علينا بالصحة والتوفيق

في انجاز هذا العمل فله كل الحمد والشكر

ثم أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة

أخص بالكر في البداية الاستاذ المشرف "صيفور سليم "

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة على ما سوف يقدمونه من توجيهات

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل المتواضع

من أساتذة المدارس الابتدائية على مستوى بلدية الأمير عبد القادر

ومدرائها على استقبالنا خير استقبال

والحمد لله أولا وأخيرا .

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا .

ومن أجل ذلك تم توزيع استمارة بحث مكونة من (34) بند على كل أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الثانية ببلدية الأمير عبد القادر.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- هناك اتجاهات ايجابية للأساتذة نحو أسلوب الاختبارات التحصيلية في ظل

الجائحة .

- هناك اتجاهات ايجابية للأساتذة نحو أسلوب التقويم المستمر في ظل الجائحة .
- وأيضا هناك اتجاهات ايجابية للأساتذة نحو أسلوب انجاز المشاريع في ظل الجائحة .

الكلمات المفتاحية :التقويم التربوي ،التعليم الابتدائي ،جائحة كورونا ،أساتذة التعليم الابتدائي .

الموضوع	صفحة
I / ملخص الدراسة	ب
II /فهرس المحتويات	ج –هـ
III/قائمة الجداول	م
IV/مقدمة	1
الجانب النظري	3
الفصل الأول :الإطار المفاهيمي للدراسة	4
I /إشكالية الدراسة	5
II /فرضيات الدراسة	6
III/أهمية الدراسة	7
IV/أهداف الدراسة	7
V/مفاهيم الدراسة الإجرائية	8
VI/الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني :التعليم الابتدائي	15
تمهيد الفصل	16
I /المدرسة الابتدائية	17
1/تعريف المدرسة الابتدائية	17
2/وظائف المدرسة الابتدائية	18
3/خصائص المدرسة الابتدائية	20
4/أهداف المدرسة الابتدائية	20
II /التعليم الابتدائي	21
1/تعريف التعليم الابتدائي	21
2/خصائص التعليم الابتدائي	22
III/معلم المدرسة الابتدائية	24

1/تعريف معلم المدرسة الابتدائية	24
2/مهام معلم المدرسية الابتدائية	24
خلاصة الفصل	27
الفصل الثالث :ماهية التقويم التربوي	28
تمهيد الفصل	29
I /مفهوم التقويم التربوي	30
II /أهمية التقويم التربوي	30
III/أهداف التقويم التربوي	31
IV/خصائص التقويم التربوي	32
V/أنواع التقويم التربوي	35
VI/مجالات التقويم التربوي	36
VII/أساليب التقويم التربوي	45
VIII/الصعوبات التي تواجه التقويم التربوي	46
IX/التقويم على مستوى التعليم الابتدائي	47
خلاصة الفصل	48
الفصل الرابع :جائحة كورونا	49
تمهيد الفصل	50
I /مفهوم جائحة كورونا	51
II /أعراض جائحة كورونا	52
III/استجابات التعليم اتجاه وباء كورونا	53
IV/التغييرات التي حدثت في تقدم التعليم	54
خلاصة الفصل	57
الجانب الميداني	58
الفصل الخامس :الإجراءات التنفيذية للدراسة	59

تمهيد الفصل	60
I /حدود الدراسة	61
II /منهج الدراسة	61
III/أداة جمع بيانات الدراسة	62
IV/مجتمع الدراسة	64
V/الدراسة الاستطلاعية	66
VI/أساليب المعالجة الاحصائية	66
خلاصة الفصل	69
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	70
I /عرض ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات	71
1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	71
2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	73
3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	76
4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة	78
II /نتائج الدراسة	79
التوصيات و المقترحات	80
خاتمة	82
قائمة المراجع	84
قائمة الملاحق	94

فهرس الجداول :

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يوضح معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي	64
2	يوضح معامل الثبات بألفا كرومباخ	64
3	يمثل توزيع أراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	65
4	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	65
5	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	66
6	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	66
7	يوضح اتجاهات الاساتذة الايجابية نحو أسلوب الاختبارات التحصيلية في ظل الجائحة	69
8	يوضح اتجاهات الاساتذة الايجابية نحو أسلوب التقويم المستمر في ظل الجائحة	72
9	يوضح اتجاهات الأساتذة الايجابية نحو اسلوب انجاز المشاريع في ظل الجائحة	74
10	يوضح اتجاهات الأساتذة نحو أساليب التقويم في ظل الجائحة	76

مقدمة :

يقاس تقدم الأمم بقوة نظامها التربوي ،فكلما كان هذا النظام فاعلا كلما ساهم في تنشئة وإخراج الأفراد على قدر من التأهل والكفاءة يساهمون في تطور مجتمعهم ورقيه ،وتعتبر المدرسة البيئة الرسمية التي تستقبل التلميذ،وتهتم بتنشئته وإعداده وتعليمه ،فهي التي ترسم الأهداف وكيفية بلوغها والأدوات والوسائل المستعملة لذلك .

فالمدرسة عامة والمدرسة الابتدائية خاصة لا يمكن أن نغفل عن دورها الرئيسي في بناء التلميذ فهي المرحلة الأولى التي يخرج فيها الطفل من تمركزه حول ذاته، وأيضا اعتماده هلى أسرته فهو يصبح فرد فاعل في المجتمع وعليه الاندماج فيه .

وعندما نتحدث عن المدرسة الابتدائية لا يمكننا أن نغفل عن أمر مهم ألا وهو التقويم التربوي الذي يعتبر من المهام الضرورية جدا التي ينبغي أن يقوم بها المعلم لتقويم تلاميذه ومتابعتهم باستمرار، وهو له أساليب خاصة به من بينها الاختبارات التي يقوم بها المعلمون في نهاية كل وحدة أو موسم دراسي لتقويم تحصيل التلاميذ ،وذلك لمعرفة مدى تقدمهم في مستوى المعارف التي يتلقونها، وينبغي للمعلم أن يتصف بالفاعلية والكفاية لكي يكون قادرا على توصيل المعلومات بكل سهولة لكي يفهمها التلميذ ويستوعبها بشكل مبسط وأن يحاول إيجاد الأساليب التي تناسب مستوى فهم التلاميذ .

ولعل هذا ما جعل وزارة التربية يغيرون في أساليب التقويم خاصة هذا العام الذي طرأ عليه ظرف استثنائي والذي تمثل في جائحة كورونا ،حيث أن المؤسسات التربوية قد اتخذت إجراءات في جميع المناهج التربوية وخاصة في موضوع التقويم والأساليب التي يجب اتباعها في تقويم التلاميذ التي تتماشى مع الوضع الحالي .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على هذا الجانب الهام من موضوع اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا، ولأجل هذا تم تقسيم موضوع الدراسة إلى جانبين رئيسيين ،تمثل الأول في الجانب النظري والذي احتوى على أربعة فصول ،تناولنا في الأول الجانب المفاهيمي للدراسة والذي تم فيه تحديد الإشكالية مع ذكر تساؤلات الدراسة وفرضياتها وأهمية الدراسة وأهدافها مع ذكر المفاهيم الإجرائية وبعض الدراسات السابقة، ثم الفصل الثاني والذي يضم التقويم التربوي ،أما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه التعليم الابتدائي ،والفصل الرابع تناولنا جائحة كورونا ,

أما الجانب الميداني فقد احتوى على فصلين وقد تم فيه الإجراءات التنفيذية للدراسة والفصل السادس والذي يضم عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

واعتمدنا على 29 مرجع عربي و 5 رسائل جامعية و 3 مجلات و معجم واحد ومقالة، كما حاولنا تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول :الإطار المفاهيمي للدراسة

I /إشكالية الدراسة

II /فرضيات الدراسة

III/أهمية الدراسة

IV/أهداف الدراسة

V/مفاهيم الدراسة الإجرائية

VI/الدراسات السابقة

I -الاشكالية :

يشكل النظام التعليمي لأي مجتمع أهمية قصوى فهو يمثل الأداة الأساسية لتحقيق أهدافه في الرقي الحضاري والاجتماعي والتطور الاقتصادي، أو ما يسمى بالتنمية المستدامة والشاملة، فتنبهت هذه المجتمعات ومختلف التكتلات الإقليمية والعالمية إلى هذا الدور العظيم للتعليم وماله من خدمات يقدها لتلك المجتمعات والدول، خاصة في ظل التطور والانفجار المعرفي والتكنولوجي، والنظام التعليمي في حد ذاته لابد له من جودة عالية وهذه الجودة لا تكون إلا بفعالية نظام التقويم.

هذا الأخير هو عبارة عن عملية منهجية يقوم على أساس عملية تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تعليمي، ومن ثم تحديد جوانب القوة والضعف في كل منها تمهيد لاتخاذ القرارات المناسبة للإصلاح (عناب، 2015، ص 17) ولنجاح نظام التقويم لابد من تمكن المعلم منه ،لما له كم دور أساسي في أي منظومة تربوية، فهو يساعد على متابعة التقدم نحو الأهداف والتعرف على فرص التطوير ومقارنة الأداء بمعايير داخلية أو خارجية، وعلى المعلم أن يكون لديه قدرات على مستوى التخطيط وذلك من أجل تحديد الأهداف والمعايي، وعلى مستوى الأداء لقياس أداء المتعلمين الفعلي، وعلى مستوى الدراسة حيث يتم مقارنة الأداء الفعلي مع الأهداف والمعايير للتعرف على الفجوة الموجودة، وعلى مستوى التصرف وهذا يحتم على المعلم القيام بالمهام المطلوبة لإغلاق وسد الفجوة وإجراء التحسينات الضرورية، وهذا ما يحقق تميز في عملية التقويم، في الظروف العادية والطبيعية التي تمر بها المنظومة التعليمية، غير أنه وفي بعض الظروف الخاصة والطارئة كالحروب والكوارث والأوبئة فإن أغلب المنظومات التعليمية تلجأ إلى خطط استعجاليه لإنقاذ المواسم الدراسية وهذا ما تعيشه المنظومة التربوية الجزائرية .

ونظرا للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي والمتمثلة في جائحة كورونا التي ظهرت في أواخر ديسمبر 2019 والتي يعتبر انتشارها من أهم الأزمات في وقتنا الحالي التي تهدد مقومات التربية والتعليم لما لها من دور رئيسي في ابتعاد الطلبة عن دراستهم وانقطاعهم عن الدراسة حيث لجأت معظم الدول لإعلان حالة الطوارئ من بينها الجزائر، وتتمثل حالة الطوارئ في فرض عدم التجوال وعدم الاختلاط والبقاء في المنازل بالإضافة إلى غلق المدارس بشكل نهائي، وذلك من أجل الحد من انتشار الفيروس وهذه الاجراءات كانت فعالة ،ومع نقص انتشار هذا الفيروس وضعف مفعوله فقد لجأت الدول إلى فتح المدارس بشكل جزئي وتدريجي مع اتخاذ مجموعة من الاجراءات المتمثلة في

التباعد الجسدي بين التلاميذ، جلوس كل تلميذ وحده، اتباع نمط التعليم المزدوج أي بالأفواج ،وتقليص المدة الزمنية لتلقين الدروس وهذه الاجراءات طبقت من أجل إنقاذ الموسم الدراسي .

وهذا ما أدى بتغيير في طرق وكيفيات التقويم مما كان عليه سابقا بحيث أصبح المعلمون يعتمدون أساليب مختلفة في تقويمهم للتلاميذ مما أدى بظهور اتجاهات جديدة لدى المعلمين، حيث أن الاتجاه هو عبارة عن اتخاذ المعلم لموقف ما ايجابيا أو سلبيا نحو أساليب التقويم تكون لديه نتيجة خبراته السابقة وذلك من أجل تحسين مستوى التلاميذ .

ولقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن الأساليب المعتمدة في عملية التقويم في ظل جائحة كورونا وذلك من خلال طرح التساؤل التالي :

- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا ؟

الأسئلة الفرعية :

- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب الاختبارات التحصيلية في ظل الجائحة؟
- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب التقويم المستمر في ظل الجائحة؟
- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب إنجاز المشاريع في ظل الجائحة؟

II –فرضيات الدراسة :

1- الفرضية العامة :

- هناك اتجاهات قوية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا .

2- الفرضيات الفرعية :

- هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب الاختبارات التحصيلية في ظل الجائحة .
- هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب التقويم المستمر في ظل الجائحة .
- هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب انجاز المشاريع في ظل الجائحة .

III-أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية التعليم الابتدائي كونه مرحلة مهمة جدا في حياة التلميذ وتهتم بميوله ورغباته حيث يقوم المعلم بتقويم تلاميذه وأهم الأساليب التي يعتمدها خاصة في الظروف الحالية

وعلى العموم يمكن حصر أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- تناولت الدراسة أحد أهم الأمور التي يحتاجها الأستاذ وهي أساليب التقويم والتي يستخدمها في الوقت الحالي .
- تسليط الضوء على أهم المواضيع التي تحتاج إلى التعمق في دراستها وهو اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا
- تقديم دراسة في مجال التقويم التربوي قد تفيد المعلمين في المرحلة الابتدائية في معرفة مختلف أساليب التقويم التي يمكن اعتمادها في ظل جائحة كورونا وكيفية تطبيقها :
- تكمن الأهمية في أنه قد يفتح المجال لباحثين آخرين في خوض هذا المجال والتعمق فيه .
- الحاجة المستمرة لتطوير أساليب التقويم .

IV-أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى :

- التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب الاختبارات التحصيلية في ظل جائحة كورونا .
- التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب التقويم المستمر في ظل جائحة كورونا .
- التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب إنجاز المشاريع في ظل جائحة كورونا .

V –مفاهيم الدراسة :

- **الاتجاه:** نقصد به في هذه الدراسة المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا و الأمور المحيطة بهم ،بحيث نستدل على هذه المواقف من خلال النظر إلى الاتجاه باعتباره بناء يتكون من ثلاث أجزاء وهي الجانب المعرفي ،السلوكي ،الانفعالي .

- **التعليم الابتدائي:** نقصد به في هذه الدراسة هو نوع من التعليم الذي يتلقاه الطفل خلال طفولته المتأخرة في المدارس الابتدائية ويدرس فيها التلاميذ 5 سنوات .

- **الأسلوب:** نقصد به في هذه الدراسة هو طريقة الانسان في التعبير عن نفسه إما في وجهة نظر الباحث ،وهو طريقة عمل معينة أو المنهج الذي يسلكه شخص ما للوصول إلى هدف معين .

- **أساليب التقويم:** يقصد بها الطرق و الأدوات والمقاييس التي تستخدم لجمع البيانات والمعلومات عن نتائج التعلم لدى التلاميذ لمعرفة ما حدث من تغيير في النتائج نتيجة تعلمهم لمحتوى معين، الامر الذي يقود في النهاية إلى الحكم على مدى فعالية ذلك المحتوى في تحقيق الأهداف التدريسية .

- **التقويم التربوي:** المقصود به أنه عملية إصدار قرارات و أحكام على ظاهرة تعليمية مستندة إلى أساليب لقياس مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة .

- **المعلم:** ونقصد أنه هو المسؤول عن تعليم التلاميذ وتوجيههم ومساعدتهم للوصول إلى أحسن المراكز بشرط أن تكون لديه كفايات تربوية وتعليمية وخبرة مهنية تأهله لأداء هذه الوظيفة .

- **جائحة كورونا:** ونقصد بها في هذه الدراسة مرض فيروسي ظهر في أواخر سنة 2019 وهو مرض معدي يشبه الانفلونزا لكنه حاد جدا يصيب الجهاز التنفسي وينتقل عبر التنفس أو العطس ،والأشخاص الأكثر عرضة للإصابة به هم كبار السن .

VI-الدراسات السابقة :

1- دراسة محمد بغداد إبراهيم (2008):بعنوان أساليب تقويم التحصيل في مادة الرياضيات دراسة ميدانية على مستوى أقسام السادسة ابتدائي: والتي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأساليب التي يتبعها المعلمون في تقويم التحصيل في مادة الرياضيات للسنة 6 ابتدائي، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استمارة موجهة لعينة من المعلمين بلغت 27 معلما بولاية وهران،وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- الاختبارات الكتابية هي الشكل التقويمي الوحيد المستخدم مقارنة مع الأساليب التقويمية المتمثلة في التمارين التطبيقية، الواجبات المنزلية، الأسئلة الشفهية، المشاريع للانجاز.
- التقويم الختامي أو التجميعي والمتمثل في الاختبارات الفصلية هو النوع الوحيد الذي من خلاله يتم الحكم على التلاميذ .
- يعتمد المعلمون على كتاب التلاميذ وتجربتهم الذاتية في إعداد أسئلة الاختبارات الفصلية .
- اختبارات المعلمين لا تتوفر على الخصائص السيكومترية :الصدق ،الثبات ،الشمولية ،القدرة على التمييز .
- اختبارات المعلمين لا تحقق حتى المستويات الدنيا من الأهداف المعرفية .

التعليق على الدراسة :

هذه الدراسة ترابطت مع الدراسة الحالية في بعض النقاط والتي منها المتغير المستقل الذي يتمثل في أساليب التقويم التربوي وعلى أن أساليب التقويم في دراستنا متنوعة على وفاق مع هذه الدراسة أما الاختلاف فيكمن في كون دراستنا ركزت على المرحلة الابتدائية ولم لحدد أي صف أما هذه الدراسة فقد ركزت على أقسام السنة 6 ابتدائي .

2- دراسة محمد عطية أحمد عفانة (2010): بعنوان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الاعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة والتي هدفت إلى:

- تحديد واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الاعدادية لأساليب التقويم .
- تحديد ما إذا كان يختلف استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التقويم المختلفة باختلاف الجنس
- تحديد واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الاعدادية لأساليب التقويم من

وجهة نظر المديرين والمشرفين ،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وكان عدد أفراد العينة 60 ،35 معلما و25 معلمة وقد طبقت عليهم الملاحظة ،و22 مديرا ومشرفا طبقت عليهم الإستبانة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- التقويم في المدرسة الابتدائية لا يزال يتعثر في أذيال التقويم التقليدي والذي يقيس الناحية

المعرفية التي تقيمها الاختبارات والفروض .

التعليق على الدراسة :

في ضوء ما تقدم تتضح نقاط التشابه والاختلاف بين الدراستين فنجد دراسة محمد عطية اختلفت في كونها ركزت على معلمي اللغة العربية فقط، في حين أن دراستنا الحالية ركزت على أساتذة التعليم الابتدائي بصفة عامة، أما نقاط التشابه فتكمن في كونهما ركزتا على أساليب التقويم أيضا طبيعة وبيئة العمل .

3- دراسة عبد الرحمن محمد سليمان شوان وخليل إبراهيم عبد الله شفقه (2020): بعنوان تحديات ومعوقات استخدام التعليم الالكتروني المحاسبي في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا

هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على تحديات ومعوقات استخدام التعليم الالكتروني المحاسبي في الجامعات الفلسطينية

في ظل جائحة كورونا .

توصل الباحث إلى نتائج أهمها :

- وجود ضعف لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة باستخدام التعليم الالكتروني المحاسبي وظهور

ذلك بشكل واضح في ظل جائحة كورونا عند قيام الجامعات الفلسطينية باستخدام التعليم الالكتروني، كما أن الجامعات الفلسطينية تعاني من ضعف في الامكانيات المادية والأجهزة والتقنيات التكنولوجية لتطوير التعليم الالكتروني واستخدامه في التعليم المحاسبي الالكتروني خاصة في ظل جائحة كورونا .

وقد أوصى الباحث :

- بضرورة تعزيز الامكانيات المادية ووضع الخطط الاستراتيجية لتطوير التعليم الالكتروني

المحاسبي بالجامعات الفلسطينية لمواجهة الأزمات مثل أزمة جائحة كورونا .

التعليق على الدراسة :

تتقاطع دراسة سليمان شوان وعبد الله شفقه مع دراستنا الحالية في عنصر جائحة كورونا، وقد اختلفت في المتغييرين الآخرين فهي ركزت على التعليم الالكتروني المحاسبي في الجامعات أما دراستنا ركزت على أساليب التقويم في المرحلة الابتدائية، وأيضا اختلفت في عينة الدراسة التي ركزوا في دراستهم على هيئات التدريس أما دراستنا فقد ركزت على الأساتذة .

4- دراسة مصعب سمير محمد راشد وآخرون (2020):بعنوان واقع التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس .

والتي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس تبعا للمتغيرات التالية الجنس، الخبرة في التدريس الجامعي)، وبعد اجراء الدراسة توصل الباحث إلى نتائج أهمها :

- وقع التعليم الالكتروني في كلية وأقسام التربية الرياضية في فلسطين في ظل تفشي وباء كورونا

من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس جاءت بدرجة متوسطة .

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في واقع التعليم الالكتروني

في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا من وجهة نظر المحاضرين تبعا لمتغير الجنس .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الالكتروني في كليات التربية الرياضية

ومعيقات استخدامها في ظل تفشي وباء كورونا من وجهة نظر المحاضرين لذوي الخبرة(أقل من 5 سنوات)و(أكثر من 10 سنوات)ولصالح (أكثر من 10 سنوات)على مجال الطلبة وثقافتهم ،بينما لم تكن هناك فروق دالة احصائيا في المقارنات البعيدة الأخرى .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين جامعة (بيرزيت)وجامعات (النجاح ،العربية

،الأمريكية)ولصالح جامعة (بيرزيت)على مجال أهداف العليم الالكتروني

وقد أوصى الباحث بضرورة توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات وتقنيات التعليم الالكتروني مثل قواعد بيانات ومجالات عالمية .

التعليق على الدراسة :

وفقا لما سبق تتضح نقاط الاختلاف بين الدراستين في المتغيرين وعينة الدراسة فدراستنا الحالية طبقت على أساتذة التعليم الابتدائي أما دراسة مصعب سمير محمد راشد فطبقت على أعضاء الهيئات التدريسية ،أما نقاط التشابه فيتكم في عنصر جائحة كورونا .

5- دراسة ساحر سالم أبو شخيدم (2020): بعنوان فاعلية التعليم الالكتروني في ظل فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية، والتي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية، ولتحقيق هذه الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 50 عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الالكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام الاستبيان بلغ معامل ثباته 0,80 وتم تطبيقه على عينة الدراسة .

وكشفت نتائج الدراسة أن :

- تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار كورونا من وجهة نظرهم كان

متوسطا وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الالكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الالكتروني ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الالكتروني متوسطة .

وقد أوصى الباحث بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الالكتروني لكل من المدرسين والطلبة، والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الالكتروني من مؤسسات التعليم العالي مستقبلا .

التعليق على الدراسة :

دراستنا الحالية تركز على التعليم الابتدائي والأساليب التقويمية المعتمدة بينما دراسة أبو شخيدم فتركز على فاعلية التعليم الالكتروني وهذا ما يكمن فيه الاختلاف بين الدراستين وأيضا دراستنا الحالية تركز على اتجاهات الأساتذة، ونقاط التشابه بين الدراستين تكمن في عنصر جائحة كورونا وعينة الدراسة وهم الأساتذة .

6- دراسة درايزي يونغ (2020): بعنوان الاستجابة لتفشي مرض (covid 19) و تنفيذ التعليم عن

بعد في الجامعات المغربية والتي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي (19covid) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، وفي هذه الدراسة قام الباحث بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والاستعارات من مواقع الجامعات استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأمر المقلق هو أن جائحة كورونا يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب و الأساتذة والاستمرار في البحث العلمي، وجهودها المستمرة لاكتشاف اللقاح واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الاضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على رخم أعمالهم من المنزل وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعليم الالكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات .

التعليق على الدراسة :

تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة درايزي يونغ في كونهما ركزا على عنصر مهم في الدراسة وهو جائحة كورونا بينما تم الاختلاف بينهما في كون دراستنا ركزت على التعليم الابتدائي بكل أنواعه أما دراسة يونغ فقد ركزت على التعليم عن بعد في الجامعات المغربية .

الفصل الثاني :التعليم الابتدائي

تمهيد الفصل

I /المدرسة الابتدائية

1/تعريف المدرسة الابتدائية

2/وظائف المدرسة الابتدائية

3/خصائص المدرسة الابتدائية

4/أهداف المدرسة الابتدائية

II /التعليم الابتدائي

1/تعريف العليم الابتدائي

2/خصائص التعليم الابتدائي

III/معلم المدرسة الابتدائية

1/تعريف معلم المدرسة الابتدائية

2/مهام معلم المدرسة الابتدائية

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن طرفي العملية التعليمية هما المعلم والمتعلم حيث إن كل منهما مرتبط بالآخر وعلى قدر الاهتمام بهما نحصل على النتائج المرجوة من التعليم وبما يحقق تطلعات المجتمع ومتطلباته خاصة في هذا العصر عصر المعرفة وتقدمها وجودتها واقتصادها وعصر التخصص في جميع المجالات العلمية والتربوية فالمعلم وسيلة لتحقيق أهداف المنهج وما يحتويه من خبرات خاصة بالطالب وهذا هو الهدف الأسمى والأساسي في كل مدرسة وخاصة المدرسة الابتدائية حيث أنها الخطوة الأولى في طريق الطالب للعلم والمعرفة ،فالعالم ككل ينظر إلى التعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعليم الأولى في المدرسة التي تكفل للطفل المتمدرس على طريقة التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعرفة والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيئ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج، حيث سنتناول في هذا الفصل: تعريف المدرسة الابتدائية ووظائفها وخصائصها و أهدافها، وأيضا قمنا بالتطرق إلى مفهوم التعليم الابتدائي

وخصائصه، وأيضا إلى تعريف معلم المدرسة الابتدائية ومهامه ،وفي آخر الفصل قمنا بإعطاء خلاصة حوله .

I – المدرسة الابتدائية :

1. تعريفها :

لقد تعددت التعاريف والمفاهيم المتعلقة بالمدرسة الابتدائية وسوف نوجزها في ما يلي:

هي المرحلة الأولى من التعليم الإجباري ،يلتحق بها كل الأطفال البالغين من 6 سنوات بغض النظر عن استفادتهم من التربية ما قبل المدرسة أو عدمه، و يشتمل على 5 مستويات وتتوج نهاية الدراسة فيه بامتحان نهاية التعليم الابتدائي، والذي يسمح للناجحين فيه بالارتقاء إلى التعليم المتوسط .

(الحبيب، 2012، ص 9)

وهي مرحلة التعليم الابتدائي والتي تتدرج فيه المرحلة التحضيرية ويتمكن الطفل في هذه المرحلة من الحصول على تربية ملائمة وتوسيع إدراكه لجسمه وللزمان والمكان والاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلاميذ متابعة مسارهم الدراسي بنجاح .

(لغرور، 2018، ص 40)

تعتبر المدرسة الابتدائية المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلاب للتعلم، وهي مرحلة الزامية حيث يجب على كافة الطلاب ومن مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية الالتحاق بها ،وتتكون عادة من 5 إلى 6 صفوف حسب الدول، كما وتعتبر من أهم المراحل في حياة الطلاب .

وهي تلك المدرسة التي تقبل الأطفال من سن الخامسة أو السادسة لتقبلهم فيها حتى سن العاشرة أو الحادية عشر سواء التحق هؤلاء الأطفال بالحضانة أو رياض الأطفال أم لا، وسواء كانت هذه المدرسة هي مرحلة التعليم الإلزامي وحدها أو انتقلوا بعدها إلى مدرسة أخرى أو أكثر ليتموا المرحلة الإلزامية من التعليم .

وتعتبر المدرسة الابتدائية ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانة بصفة أصلية في أول السلم التعليمي، والذي يلتحق به الصغار منذ طفولتهم المتوسطة إلى ما حول سن المراهقة بقصد تحصيل بعض المعارف والمهارات الأساسية .

كما تعتبر المدرسة الابتدائية مجتمع يتعلم فيه الأطفال أساسا أن يعيشوا كأطفال، وهو في المدرسة يعايش أطفالا يتقاربون معه في السن وخصائص النمو ،بينما يعايش فيه بيته ومحيطه البيئي .

ومن خلال هذه التعاريف يتضح أن المدرسة الابتدائية هي البيئة الثانية التي يلتحق بها التلاميذ بعد الأسرة ابتداء من سن الخامسة وتتكفل بتعليمه وتربيته وتنشئته وفقا لمعايير وقيم الثقافة العامة للمجتمع، ويمكن اعتبارها القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها كل المراحل التعليمية، وجوهر التعليم التي تتصهر فيها شخصية الفرد تبني ركائزها الأولى من خلال التحصيل المعرفي والاجتماعي الذي يساعد الطفل على النمو الصحيح و السليم من الناحية النفسية والاجتماعية، وبالتالي يحقق توافقه النفسي الاجتماعي وتشترك المدارس الابتدائية على المستوى العالمي في تعليم المهارات التعليمية الأكاديمية وهي القراءة والكتابة والحساب وتعتبر هذه المؤسسة أسبق مؤسسة تربوية أنشأة في مجال التعليم .

(عباسية، 2012، ص 140).

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن المدرسة الابتدائية تعتبر المرحلة الأولى في تعليم الفرد ابتداءا من سن السادسة وهي تكون إلزامية حيث يدرس فيها الطفل خمسة سنوات ويكتسب فيها مهارات ومعارف متنوعة .

2. وظائف المدرسة الابتدائية

تغيرت وظيفة المدرسة الابتدائية بفعل عوامل سياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية فقد كانت المدرسة التقليدية مجرد مكان معالجة أمية الأطفال وتبليغهم مبادئ القراءة والكتابة والحساب هدف المحافظة على التراث الثقافي ونقله من جيل لآخر، ولكنها أصبحت ذات مهام جديدة مختلفة عما سادت عليه في القديم ،فوظيفتها حددها المجتمع الحديث بكل تغيراته ،فمهمة التعليم لم تعد هي تحصيل المادة التعليمية في المقام الأول ولكن بتنمية مهارات الحصول عليها وتوظيفها بل توليد المعارف الجديدة وربطها بما سبقها (العديلي، 2008، ص 236).

لذلك يجب رفع مستوى مهارات التعليم الأساسي والتي تتطلب الوسائل التعليمية الحديثة ،ومناهج دراسية متطورة ملائمة لحاجيات التلميذ المختلفة، وذلك لتحقيق النمو الشامل والمتوازن للطفل من سن السادسة إلى سن الثانية عشر بحيث يحقق هذا النمو ما يلي :

- اكتساب الطفل القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية السوية وممارستها .
- مساعدة الطفل على اكتشاف ميوله وقدراته واستعداداته وينميها .
- تنمية التفكير المنطقي والمنظم والسليم لدى الطفل .
- اكتساب الطفل مهارات التعلم الأكاديمية واستثمار أوقات الفراغ في نشاطات مفيدة ومنتجة .
- تحصيل المعلومات والمعرفة وقواعد القراءة والكتابة والحساب .
- التقيد بمعايير السلوك الإيجابي واحترام القانون واتفاق العمل . (عبد الرحمن، 2002، ص 76)
- تعويده على العادات الصحية التي تساعده على العناية بجسمه ونفسه .
- توفير الطفل الأنشطة الرياضية والترويجية التي تساهم في النمو الفكري والجسمي .
- تمكين الطفل من معرفة حقوقه وواجباته نحو نفسه ومجتمعه .
- تكوين الاتجاهات السليمة التي تساعد على اتخاذ القرارات السليمة في حياته المستقبلية .

هذه بعض الوظائف للمدرسة الابتدائية الحديثة، والتي يجب عليها أن تسهر على تحقيقها على أرض الواقع ولا تبقى حبرا على ورق حتى تصبح مدرسة ذات قيمة فعالة، وذلك لما هذه الوظائف من أثر فعال في بناء شخصية التلميذ مستقبلا، ومن هنا انصب الاهتمام في المدرسة الابتدائية على الطفل من حيث حاجاته وعوامل نموه السوي وصحته النفسية والجسمية وظروف تحقيق التعليم الجيد والصحيح وتزيده بالمهارات الأساسية والضرورية، فالمدرسة الحديثة وظيفتها تكمن في تأمين تعليم أكاديمي ومهني للطفل حسب حاجاته وكفاءاته وميوله، وبالتالي تمكنه من الاعتماد على نفسه في عملية العلم حيث يرى "جون ديوي" أن المدرسة هي البيئة التي تعد الطفل لفهم الحياة المعقدة التي يعيش فيها وعليها أن تهيئ للفرد بيئة اجتماعية بسيطة خالية من الشوائب ومظاهر التفرقة بين المذاهب والأجناس .

(عباسية، 2012، ص 146)

ومن خلال ما سبق نستخلص أن للمدرسة الابتدائية وظائف كثيرة التي تساعد الطفل في التفاعل مع الآخرين والتي تقوم بعرض المشاكل التي تواجه التلاميذ ومعرفة العمل على معرفة الطرق التي تساعد على حلها وجاءت هذه المدرسة كمؤسسة منظمة للحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع ونقله للأجيال حتى تسهم حقيقيا في تنشئتهم اجتماعيا حسب مقاصد المجتمع.

3-خصائص المدرسة الابتدائية

للمدرسة الابتدائية خصائص كثيرة منها :

- لها مجتمع محدد خاص بها هم المدرسون والتلاميذ والمديرون وذوي الإعداد الأكاديمي

المتخصص فالقائمون بعملية التعليم يتميزون بصفات مهنية معينة، والتلاميذ يتعلمون ويدخلون المدارس بناءا على اعتبارات محددة من حيث السن والنوع والقدرة على التحصيل أحيانا .

- لها نظامها وتكوينها الواضح الطي يجري التفاعل فيها بين المدرسين والتلاميذ .
- تمثل مركز العلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة والتي تتخذ كمجال للتفاعل الاجتماعي حيث

تتفاعل جماعات المدرسة من المعلمين وتلاميذ وفقا لدستور أخلاقي. (زعيمي، 2002، ص 142).

- يسود أفرادها الشعور بالانتماء والفريق الواحد، ويتأكد ذلك الشعور في هذه المرحلة إلى أن

يستطيع ما يحوله ويجيب مع ما يصاحب ذلك من أشياء، وهذا كي نربط الميل ومن الممكن للمدرسة أن توجه هذه النزعة فتتيح له الفرصة لدراسة المجتمع المحلي والمدرسي، وتنفيذ على القيام بأشغال مفيدة .

- يزيد حب الطفل إلى الامتلاك خلال هذه المرحلة وبالتالي يصبح استغلال هذا الدافع القوي في

المدرسة بجمع واقتناء والاحتفاظ بكل ما يحصل عليه من أشياء، وهذا كي نربط الميل بما نريد تعليمه من أمور مفيدة في المستقبل من معلومات وكيف نربي فيه عادات النظام والضبط .(عناب، 2015، ص 59).

ومن خلال ما سبق يتضح أن خصائص المدرسة الابتدائية تكمن في أنها تساعد الطالب على التعود على اتباع السلوك الجيد والايجابي، ومن أهم خصائصها أنها تعتبر النقطة المركزية للعلاقات الاجتماعية العديدة المتفاعلة بعضها مع بعض كالتلاميذ والمدرسين والمجتمع الذي يعيشون فيه .

4-أهداف المدرسة الابتدائية :

- مساعدة التلميذ على النمو المتكامل في جميع النواحي الجسمية، العقلية، الوجدانية، الروحية

والاجتماعية إلى أقصى حد تمكنه قدراته واستعداداته في هذه المرحلة من العليم على النحو التالي :

- **النمو الجسمي:** وتهدف إلى تحقيق النمو الجسمي السليم بحيث يصبح التلميذ ملما بالقواعد

الصحية العامة ووسائل الوقاية وان يكتسب العادات والاتجاهات الصحيحة .

(بدري، 2002، ص 115).

- **النمو الاجتماعي:** فهم حقوق المواطن وواجباته وأن يدرك العلاقات التي تربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض وواجباتهم .
- **النمو الوجداني:** توجيه انفعالات التلميذ توجيها صالحا وتكوين الاتجاهات السليمة كالثقة بالنفس والاحترام .
- **النمو الروحي:** تربية التلميذ على الايمان بالله وملائكته ورسله وأن يفهم مبادئ الدين الإسلامي الأساسية .(لعمارة، 2010، ص 55).

ومن بين الأهداف الأساسية التي تهدف إليها المدرسة الابتدائية نجد:

- إعداد التلاميذ للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها ويتمثل ذلك في الأمور التالية:
  - أن يتعود على احترام العمل باختلاف أنواعه .
  - أن تربط الدراسة في المدرسة الابتدائية بالمجالات العملية القائمة في البيئة
  - تنشئة التلميذ على الاعتزاز بالوطن ومقوماته .
  - أن يربي التلميذ على الولاء للعدالة الاجتماعية كأفضل نظام اجتماعي يحقق العدالة والمساواة وتربية التلميذ في مجتمع حر وعادل .(عناب، 2015، ص 61).

ومن خلال الأهداف السابقة نستخلص أن المدرسة الابتدائية هدفها الأساسي هو أن يكون الطفل أو المتعلم متكامل في نموه من جميع النواحي ،وتهدف إلى تنمية الوعي لدى الطفل من أجل إدراك واجباته وحقوقه في حدود سنه و أيضا تهدف إلى تجهيز الطالب للمراحل القادمة في حياته .

II -التعليم الابتدائي:

1- تعريفه

للتعليم الابتدائي تعاريف متعددة نذكر أهمها:

هو نوع من التعليم الذي يتلقاه الطفل خلال طفولته المتأخرة في المدارس الابتدائية التي تستوعب كل التلاميذ تقريبا، أي كل طفل ما عدا المتخلفين عقليا والمعوقين جسميا والملتحقين بالمدرسة المستقلة وليست منظمة على أساس فروعه وشعب دراسية منظمة (عناب، 2015، ص62)

ونقصد به التربية والعليم الذي يتلقاهما الطفل من سن السادسة إلى سن الحادية عشر وهمنا التقسيم العمري يختلف من دولة إلى أخرى، هناك من يبدأ سن التمدرس في الخامسة القسم التحضيري كما هو النظام الجزائري وينتهي حتى سن الحادية عشر، وهناك من تبدأ من سن السابعة وأخرى حتى الثامنة، إذا هذه العملية تختلف من نظام تعليمي لآخر، ولكن المهم أن التعليم هو مخصص لمرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة في المستوى الأول من التعليم .(عباسية، 2012، ص 140)

ويتصف التعليم الابتدائي بأربعة صفات: تعليم ابتدائي أولي للدلالة لى مستوى معين من المدارس (المدارس الأولية الابتدائية) ولأهميتها في نظم التعليم المعاصرة وهو تعليم إجباري بمعنى إكراهي أو ملزم بالإضافة إلى صفة أساسية بمعنى القاعدة يمس القاعدة العريضة من الناس (ابتدائي، أولي، الزامي أساسي).

كما يمكن تعريفه بأنه: أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية .

(فيلة وعبد الفتاح، 2004، ص 108)

من خلال التعاريف السابقة الذكر نستخلص أن التعليم الابتدائي يعتبر أول تعليم يتلقاه الطفل بالطريقة المنهجية والتي تحكمها قواعد وضوابط، والتي يكون الزاميا ويكون هذا التعليم مخصص للأطفال من سن الخامسة إلى الحادية عشر، حيث يعمل على اكتساب الطفل مهارات أساسية وأولية تجعله متفاعلا مع محيطه الخارجي .

2- خصائص التعليم الابتدائي:

إن الهدف الأساسي للتعليم هو تنمية شخصية التلميذ بكل جوانبها العقلية والجسمية والوجدانية والخلقية، والمدرسة هي المؤسسة التربوية التي تساعد الأسرة في تربية الطفل تربية منظمة مخطط لها

وفق مناهج علمية أعدت لذلك، إن المدرسة الحديثة هي احدى مؤسسات المجتمع التربوي الاجتماعي التي تهتم بتنمية أحاسيس التلميذ ومشاعره وتفكيره، وأن تساعده على الاعتماد على اتقان عمله وتعليمه وكيفية تنمية معارفه وتشجيعه على حب النظام احترام القوانين والضبط .(عبد الله، 2008، ص 113).

وفي ضوء المدرسة الابتدائية الحديثة يمكن أن نوجز خصائص التربية الابتدائية فيما يلي:

- الاهتمام بالطفل ونموه الجسمي والعقلي والانفعالي والنفسي والاجتماعي إلى أقصى حد تمكنه قدرته واستعداداته من تحقيقه .
- توفير نشاطات متنوعة ومختلفة على مستويات وربطها بالعمر الزماني للطفل .
- احترام شخصية الطفل ورغباته وميوله والعمل على تحقيقها .
- تعليم وتدريب الطفل عن طريق النشاط الذاتي الحر والعمل والخبرة الشخصية المباشرة في إطار من التوجيه والإرشاد السليم .
- مساعدة التعليم على التحكم في المهارات التعليمية الأكاديمية بطرق تدريسة ملائمة للفروق الفردية للتلاميذ .
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل القسم أثناء إعطاء الدرس .
- العمل على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد الطفل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي .(عباسية، 2012، ص ص 146 -147).

ومن خلال ما سبق تضح أن للتعليم الابتدائي خصائص متعددة حيث أن التلميذ يزود بمعلومات ومعارف كثيرة مما ترفع في مستوى إدراكه ،ومن خلال هذا التعليم يصبح التلميذ متعود على اتباع السلوك الجيد والايجابي ومعرفة ما هو جديد .

III – معلم المدرسة الابتدائية:

1-تعريفه:

هو الذي يدرس جميع المواد التعليمية لصف ما في المدرسة الابتدائية ويطلق عليه اسم معلم اختصاص لأنه مختص بتدريس جميع المواضيع لهذا الصف ويقوم بجميع المهام المترتبة عليه من تخطيط البرامج وإشراف على الأنشطة، والقيام بتدريس ما يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة .

ويمكن تعريف بأنه العنصر الحاسم والرئيسي في مدى فعالية العملية التعليمية، فهو لا يعتبر مجرد ملقن فقط بل مرشد وموجه ومنظم ومساعد ومربي فهو المحور الأساسي المتحكم في إدارة الصف والمسؤول عن هيئة الجو المناسب للدرس، وتهيئة التلاميذ نفسيا وذهنيا ومهاريا لتقبل واستيعاب ما يقدم له من معارف وحقائق علمية ويجب أن يكون مطلعا على مختلف التطورات المعرفية .

(عبيدات، 2012، ص 30)

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن معلم المدرسة الابتدائية هو الشخص الذي يقوم بتلقين التلاميذ الدروس التي تتماشى مع أعمارهم وهو الذي يدرس جميع المواضيع التي تفيد التلاميذ في هذه المرحلة العمرية الحساسة، والذي يسعى إلى تجديد معارفه العلمية من أجل سير العملية التعليمية بطريقة سهلة وسلسةّ .

2-مهامه:

بمقتضى الأمر رقم 76 –35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 والمتضمن تنظيم التربية والتكوين .

بمقتضى المرسوم رقم 76 –71 المؤرخ في 16 أفريل 1976 والمتضمن تنظيم المدرسة الأساسية وسيرها .يقرر ما يلي :

- يمارس معلمو المدرسة الأساسية مهامهم تحت سلطة مدير المؤسسة .
- يقوم معلمو المدرسة الأساسية بنصاب التعليم الأسبوعي المقرر لهم وفقا للأحكام القانونية

الأساسية المطبقة عليهم.

- تتمثل مهمة معلمي المدرسة الأساسية في تربية التلاميذ وتعليمهم وبهذه الصفة فإنهم يقومون بنشاطات بيداغوجية وتربوية.

- تشتمل النشاطات البيداغوجية التي يكلف بها معلمو المدرسة الأساسية على النحو التالي:

- التعليم الممنوح للتلاميذ .
- العمل المرتبط بتحضير الدروس والتصحيح والتقييم .
- المشاركة في العمليات المتعلقة بالامتحانات والمسابقات .
- تأطير المخرجات التربوية للتلاميذ .
- المشاركة في المجالس التي تعقد في المؤسسة .
- المشاركة في عمليات التكوين المختلفة .(بن سالم، 2000، ص 165)

- يقوم معلمو المدرسة الأساسية بمنح التلاميذ تعليما يضبطه قانون مواقيت وبرامج وتعليمات وتوجيهات صادرة عن وزير التربية .

- يسهر معلمو المدرسة الأساسية على :

- حسن استعمال الكتاب المدرسي والوسائل التربوية والمعدات السمعية البصرية .
- المحافظة على الآثاث المدرسي والتجهيزات والأدوات التعليمية .
- مشاركة التلاميذ في النشاطات الثقافية الفنية الرياضية .

- يتولى معلمو المدرسة الأساسية في أداء مهامه، الامساك المنتظم والاستعمال المحكم للوثائق التالية:

- الكراس اليومي لتحضير الدروس .
- المذكرات المتعلقة بإعداد الدروس .
- التوزيع الشهري والسنوي للبرنامج .
- دفتر المادة .
- كراس المداولة .
- كراريس الاختبار

- يتولى معلمو المدرسة الأساسية اختيار مواضيع الفروض والاختبارات المتعلقة بالأقسام المسندة

إليهم وتصحيحها إلا في حالات خاصة تقررها المجالس المعنية أو السلطة السلمية .

- يتولى معلو المدرسة الأساسية حساب المعدل وتسجيل العلامات والملاحظات التي يتحصل عليها التلاميذ في الفروض والاختبارات على الوثائق الرسمية .
- يرافق معلمو المدرسة الأساسية التلاميذ عند تنقلهم خارج المؤسسة بمناسبة النشاطات التربوية والثقافية المرتبطة بأهداف المنظومة وانفتاح المدرسة على المحيط .(بن سالم، 2000، ص 166).

من خلال ما سبق يمكننا القول أن لمعلمي المدرسة الابتدائية مهام كثيرة تكمن في تربية التلاميذ تعليمهم وذلك من خلال نشاطات تربوية وأخرى بيداغوجية وذلك من خلال العمل المرتبط بتحضير الدروس والتصحيح والتقييم والنشاطات التربوية من خلال مساهمته في ازهار الجماعة التربوية والمواظبة والانتظام في الحضور والمشاركة في النشاطات التربوية والاجتماعية .

خلاصة الفصل:

نستخلص في الأخير أن مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة ضرورية جدا من أجل ضمان تعليم جيد للتلاميذ وإعدادهم بصفة جيدة من أجل دمجهم مع المحيط الخرجي بشكل صحيح، وهذا لا يكون إلا بوجود معلم يكون مكون من أجل اتقان مهامه التعليمية التي يجب أن تتماشى مع قدرات التلاميذ المختلفة.

الفصل الثالث :التقويم التربوي

تمهيد الفصل

I /مفهوم التقويم التربوي

II /أهمية التقويم التربوي

III/أهداف التقويم التربوي

IV/خصائص التقويم التربوي

V /أنواع التقويم التربوي

VI/مجالات التقويم التربوي

VII/أساليب التقويم التربوي

VIII/الصعوبات التي تواجه التقويم التربوي

IX/التقويم التربوي على مستوى التعليم الابتدائي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتطلب أي نشاط يقوم به الانسان في أي مجال من مجالات الحياة التوقف في محطات معينة قصد التحقق من مدى التقدم الذي أحرزه ،وتحديد نوع المشكلات التي يمكن أن تكون قد أثرت في نتائج هذا النشاط، وفي المجال التربوي فإن تقويم تعلم التلميذ هو أهم محتويات المناهج، فبواسطته يمكن الحكم على مدى صلاحية الأهداف التربوية ،وكذا المقررات الدراسية، التقويم إذن ليس خطوة من خطوات العمل التربوي، وإنما هو عملية مستمرة في جميع الأنشطة التربوية المختلفة بحيث له أساليبه وكيفية العمل به وسنتناول في هذا الفصل: مفهوم التقويم التربوي، أهميته، أهدافه، خصائصه، أنواعه، مجالاته، أساليبه الصعوبات التي تواجهه والتقويم على مستوى التعليم الابتدائي وفي الأخير حاولنا ربط ما استجد في هذه العملية من طرق خلال جائحة كورونا .

I – مفهوم التقويم التربوي:

توجد عدة تعريفات للتقويم التربوي نوردها في ما يلي:

يعرفه رونالد دول بأنه:عملية واسعة وجهود مستمرة للاستفادة من مطابقة المحتوى والإجراءات والأهداف المحددة (سلامة، 2008، ص 168)

ويعرفه سكايل وتراسي بأنه: عملية اصدار الحكم على درجة كفاية أداء الفرد أو على نوعية طرق تدريس أو على مواد تعليمية.

ويعرفه ألكن بأنه: عملية التحقق من صحة أبعاد قرار معين أو انتقاد بيانات صالحة وتجميع وتحليل البيانات لأجل اعطاء حكم على قرارات وانتقاد الأصلح منها دون غيرها (قلادة، 2005، ص 452)

وعرفه فؤاد حطب وسيد عثمان نكونه إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف ويتضمن ذلك دراسة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف في تيسير الوصول إلى تلك الأهداف. (محمد، 2009، ص 402)

يعرف في مجال التربية بأنه: العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة. (فرج، 2007، ص 121)

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن التقويم التربوي هو عملية منهجية ومنظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة مما يؤدي إلى اصدار أحكام تتعلق بالطلاب أو البرامج، وبذلك يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الاجراءات المناسبة في ضوء ذلك .

II – أهمية التقويم التربوي:

تكمن أهمية التقويم التربوي في:

- يساعد التقويم المؤسسة التعليمية على التأكد من مدى نجاحها في تحقيق أهدافها ومخرجاتها التعليمية وهو بذلك يفتح أمامها الباب لتصحيح مسارها في ضوء الأهداف التي وضعتها لنفسها .
- معرفة المدى الذي وصل غليه الطلاب في اكتساب مهارات التعليم وغيرها من المهارات الأخرى التي تمت تنميتها لديهم خلال دراستهم .(عايش، 2010، ص 228)

- اكتشاف حالات التخلف الدراسي وصعوبات التعلم ومعالجتها في حينها .
- وضع يد المعلم على نتائج عمله ونشاطه حيث يستطيع أن يدعمها أو يغير فيها نحو الأفضل،

سواء في طرائق التدريس أو أساليب التعامل مع الطلاب ،بحيث يؤدي ذلك إلى تعزيز التحصيل العلمي للطلبة .(شحاته، 2009، ص 154)

- يساعد التقويم التربوي المؤسسات التعليمية على أن تعيد النظر في أهدافها وتعديلها بحيث تكون

أكثر ملائمة للواقع الذي تعيشه المجتمعات للتقويم التربوي دور فعال في ارشاد المعلم لطالبه وتوجيهه بناءا على ما بينهم من فروق .

- يساعد التقويم التربوي على تطوير المناهج، بحيث تلاحق التقدم العلمي المعاصر .
- يزيد التقويم التربوي من دافعية التعلم عند الطلاب .(عناب، 2005، ص 24)

ومن خلال ماسبق تتضح أهمية التقويم في العملية التربوية في أنه الأداة التي تمكن من الوقوف على مدى تحقيق الأهداف العملية التي يتوصل من خلالها إلى المعلومات المفيدة المتعلقة بالبرامج التربوية وتصنيفها والحكم عليها، وما يزيد من أهمية التقويم هو أنه يعد جزءا من النشاط التربوي .

III – أهداف التقويم التربوي:

للتقويم اهداف عامة وأخرى خاصة، ولابد لأي مؤسسة تربوية كانت أو اقتصادية إذا ما أرادت أن تقوم بعملها خير قيام أن تحقق الأهداف التالية:

1- الأهداف العامة:

- معرفة مدى تحقيق الهدف أو الأهداف المرسومة .
- الكشف عن فعالية الجهاز الإداري أو التربوي لمختلف الأقسام والبرامج .
- التأكد م صحة القرارات والآراء التي اتخذت إبان زحمة العمل، ودون سند من بحث علمي أو

تجريبي .

- الاطمئنان إلى أن الجهات المسؤولة أو المؤسسات تقدم الخبرات اللازمة للتلاميذ أم لا .
- الحصول على معلومات وإحصائيات خاصة بمدى الانجازات والأوضاع الراهنة لرفع المستوى

لمن يهمهم الأمر، أو لتقديم صورة للشعب عن مؤسساته وبيان نقاط القوة والضعف في مؤسساتهم .

(ملحم، 2012، ص 40)

2- الأهداف الخاصة:

لكل مؤسسة تربوية أو اقتصادية أهدافها الخاصة التي تسعى إلى تحقيقها ولما كنا بصدد تقويم المؤسسات التربوية وخاصة المدرسة منها فإن أهداف المدرسة الخاصة تتمثل في:

- الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير منظومة التدريس التي تبناها المدرس .
- يقدم التقويم مخرجات مهمة لإجراء البحوث والدراسات التربوية في تعليم المواد الدراسية

ومناهجها .(العدوان والحوامدة، 2011، ص 193)

- مراقبة التقدم الدراسي للطالب وتكون المراقبة لكل طالب على حدا في رحلة التعلم وقد تكون

هناك أهداف طويلة المدى، وأحسن طريقة لتقويم تلك الأهداف الطويلة المعقدة هو تقسيمها إلى أهداف مرحلية يسهل التعامل معها على فترات متقطعة .

- مساعدة المعلم أو المدرس من اتخاذ قرارات عما يجب عمله .(الصراف، 2002، ص 282)
- ارسال تقارير للأسرة عن تقدم التلميذ .
- تشخيص تعلم التلميذ عن اكتشاف ما يعترضه من مشكلات وعقبات .(ملحم، 2011، ص 40)

وهكذا نستخلص أن التقويم يساعد المعلم على توجيه التعلم الذي يحققه المتعلم نحو اتقان التعلم فهو يهدف بدوره إلى تحديد جوانب القوة والضعف لدى المتعلم كما يقدم كذلك المعالجة الضرورية في حينها وكما يساعد المدرس على الحكم على درجة كفاية استراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه التي يمارسها.

IV- خصائص التقويم التربوي:

تستند عملية التقويم التربوي إلى خصائص ثابتة يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- **عملية التقويم عملية شاملة:** فهي لا تتناول جانب واحد من جوانب التلميذ بل تمتد لتشمل جميع

جوانب الشخصية من نمو معرفي وجسمي وعقلي واجتماعي وهي تمتد لتشمل دراسة العوامل التي تؤدي إلى ضعف هذا النمو في جانب ما، والبحث عن أفضل الحلول الممكنة للتخلص من عوامل هذا الضعف ،وبالتالي يستمر التقويم ليلازم العملية التعليمية في كل جوانبها .(ملحم، 2000، ص 40)

- **عملية التقويم عملية مستمرة:** ونعني بالاستمرارية أنها تتم في مختلف مراحل البرامج الذي يتم

تقويمه أي قبل وأثناء وبعد انتهاء البرنامج قيد الاهتمام (ملازمة لجميع مراحل التخطيط والتنفيذ)، كما أنها مقترنة بسير البرنامج ففي العملية التعليمية التعلمية لابد أن يكون التقويم مواكبا ومستمرا خلال التدريس ويتخلل معظم جزئياته كما يجب أن يكون ملازما للنشاطات التي يقوم بها المتعلم .

- **عملية التقويم عملية تعاونية:** تتضمن عملية التقويم الكثير من الاجراءات مما يستدعي الحاجة إلى

التعاون بين كل من المتعلم والمعلم ومدير المدرسة وولي الأمر وكل من له علاقة بالعملية التربوية، لذا فإن تمكين المتعلم من مهارات التقويم الذاتي خطوة مهمة في جعل المتعلم أكثر قدرة على تقدير تقدمه وما يواجه من مشكلات، وكذلك المعلم يحتاج إلى كل جهد من زملاءه المعلمين الآخرين لمساعدته في إتمام إجراءات الاختبارات وضبطها، بالإضافة إلى التشاور معهم ومع أولياء الأمور وتبادل الآراء والتنسيق معهم باعتبارهم المشرفين على سلوك أبنائهم خارج المدرسة .(المحاسنة ومهيدات، 2009، ص 34-35)

- **عملية التقويم عملية موضوعية:** هو عنصر أساسي في التقويم والهدف منه إبعاد عنصر الذاتية أو

التحيز لموقف ما او اتجاه معين عند التقويم وهذا يتطلب التزام الموضوعية في جمع البيانات ومعالجتها وتفسيرها واستنباط الأحكام منها، كلما كانت عملية التقويم موضوعية كلما كان تقدير النتائج وقياس الأعمال والحكم عليها أقرب غلى الدقة والسلامة وبالتالي تكون النتائج صحيحة إلى حد كبير .

- **الدقة:** والسبيل إلى ذلك أن تتوفر على أدوات التقويم ووسائل القياس الصدق والثبات وأن تكون

قادرة على تشخيص نواحي القوة أو الضعف لذى التلاميذ، حتى يمكن أن تعطي صورة واضحة عن كل منهم وحتى يمكن في ضوء ذلك الازدياد من جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف لتحقيق أهداف التقويم.

(المعايطة، 2007، ص 156 -157)

ومن خلال ما سبق يتضح أن التقويم يقوم على خصائص تساعد المعلم في الكشف عن الفروق الفردية بين المتعلمين وكذلك يعتمد على كونه يمتاز بالاستمرارية والشمولية والموضوعية في عملية تقويم أعمال التلاميذ .

V – أنواع التقويم:

إن التقويم يعني اصدار الحكم على ظاهرة تعليمية تحصيلية معينة مستندا بذلك إلى عملية قياس كالاختبارات التحصيلية التي تتمثل في عدة أنواع من التقويم وهي على النحو التالي:

1– التقويم المبدئي أو القبلي: يلجأ المعلم للتقويم القبلي قبل تقديم الخبرات والمعلومات للطالب

ليتسنى له التعرف على خبراتهم السابقة ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة الدراسية أو الحصة الدراسية، فالتقويم القبلي يحدد للمعلم مدى توافر متطلبات دراسته المقرر لدى الطلاب، وبذلك يمكن للمعلم أن يكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد الطلاب للدراسة ويمكن للمعلم أن يقوم بتدريس بعض مهارات مبدئية ولازمة لدراسته المقرر إذا كشف الاختبار القبلي عن أن معظم الطلاب لا يملكونها .

التقويم التكويني أو البنائي: هو عملية منظمة تحدث أثناء التدريس بهدف تزويد المعلم والمتعلم

بمعرفة نتائج أدائهم لتحسين العملية التعليمية، هذا يعني أن التقويم البنائي يستخدم للتعرف على نواحي القوة والضعف وعلى مدى تحقيق الأهداف والاستفادة من التغذية الراجعة في تعديل المسار نحو تحقيق هذه الأهداف وفي تطوير عملية التعلم أو المنهج ويأتي هذا النوع من التقويم مصاحب للعملية التعليمية أو المنهج ويعتمد هذا التقويم على الملاحظة والمناقشة والاختبارات القصيرة الأسبوعية والشهرية .

2– التقويم الشامل أو الختامي: يعد التقويم الشامل كتقدير نهائي لتحديد مستوى التحصيل لذى

التلاميذ حيث يتم هذا التقويم في نهاية السنة الدراسية، ومن خلاله يتم الحكم النهائي على مستويات التلاميذ وتحصيلها العلمي وذلك بوضع درجات نهائية رقمية على أساسها تقوم بتصنيف الطلبة بشكل نهائي فنصدر بذلك الحكم النهائي على عملية التحصيل، ويتم هذا عن طريق إعطاء التلاميذ صفات تحصيلية نهائية. (أبو غريبة، 2009، ص 49)

من خلال ما سبق يمكننا استخلاص أن التقويم التربوي يتكون من أنواع عدة والتي يستعملها المعلم في العملية التعليمية وذلك من خلال تقويم التلاميذ في بداية الحصة وذلك من أجل اختبار مكتسبات التلاميذ وبعدها يقوم بتقويم أثناء الحصة وتقديم الدرس وبعدها في نهاية الدرس من اجل معرفة إذا كانوا قد استوعبوا ما قدم لهم داخل غرفة الصف

VI- مجالات التقويم التربوي:

إن المتتبع لمجالات التقويم يجدها كثيرة ومتعددة خاصة فيما يتعلق بموضوع العملية التربوية التعليمية، ونحن بدورها هنا سنتطرق إلى ذكر أهم هذه المجالات وهي على النحو التالي:

1-تقويم المعلم: يعتبر التقويم من الأمور التي تعمل على تفعيل دور المعلم من خلال عقد الدورات

التدريبية وتمكنه من خلال ذلك من قيادة الصف وضبطه وتوجيه الطلبة إليه، لذلك لابد من عقد الدورات و ورشات العمل التي من شأنها أن ترفع من قيمة المعلم ومكانته الاجتماعية مما يعطي لهذا المعلم الثقة بالنفس، ويجعله قادرا على القيام بدوره على أكمل وجه، ومما يمكنه أيضا من تقوية الدافعية التعليمية عند الطلبة ،وإثارة هذه الدافعية وتوجيهها نحو التعلم الأفضل وذلك لأننا نرى أن الكثير من المعلمين يفتقدون إلى تعلم أساس التقويم، المتمثل في كيفية استخدام الأدوات المناسبة في قياس وتقويم مستوى التحصيل لدى الطلاب .

كما أنه لابد من تدريب المعلمين على استخدام الأنواع المختلفة لعملية التقويم مثل التقويم الشخصي والتكويني والختامي، كما ويجب العمل من قبل المسؤولين على تدريبهم وتمكينهم من استخدام الأسس السليمة التي نتبعها في تقويم المناهج المدرسي، وذلك كيفية بناء الاحتمالات التحصيلية الجيدة ،ومن الضروري أيضا القيام بتشكيل ورشات عمل تؤدي إلى تطوير أداء المعلم المهني، ويجب أن تكون هذه الورشات مؤلفة من مشرفين إداريين لهم دراية كافية في عملية التدريب المهني للمعلمين، وذلك حتى يتسنى لهم الإلمام الجيد في هذه الناحية .

وعلى المعلم أن يتبع الأساليب الجيدة والتي تتناسب وأهداف المنهج المطروح للطلبة، وأن نراعي هذه الأساليب في الاتجاهات الحديثة في طرق التعليم، وأن تستخدم الوسائل الحديثة المتطورة ،وتعزيز التقويم الذاتي للطلبة، وأن تكون واضحة وأن تراعي المستويات العمرية والفكرية للطلاب ويجب على

المعمل أن يعرض الموضوع بشكل واضح وموحد وبطريقة مثيرة، وأن يستخدم الكلمات المألوفة وأن يستعين بالألفاظ الواضحة والصريحة، وأن يستخدم صيغتي المخاطب والمتكلم في أثناء شرحه للمادة وأخيرا عليه أن يحفز الطلاب على الاعتماد على أنفسهم في فهم الأمور وحل المشكلات .

(أبو غريبة، 2009، ص 56 -57)

2-تقويم التدريس: و يشتمل هذا المجال على قياس وتقدير درجة كفاءة التدريس ودرجة جودته ودرجة فعاليته في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

3-تقويم المقررات: ويشمل هذا النوع على تقديم محتوى المقرر الدراسي وأساليب التعليم والتعلم المتبعة وإتباع الطرق العلاجية المثالية للتغلب على صعوبات التعلم موضوعات هذا المقرر .

4-تقويم البرامج التعليمية: ويتضمن قياس مدى فعالية برنامج تعليمي أو منهجي دراسي معين أو تقويم مكونات برنامج تعليمي معين وقياس درجة كفاءته ومدى ملاءمته لتحقيق الأهداف التربوية في تحقيق مستوى كفاءة الإدارة المدرسية وفعالية التدريس .

5-تقويم المؤسسات والنظم التعليمية الأكثر شيوعا: ويشتمل على قياس مدى كفاءة البرامج التعليمية المتعددة الجوانب أو تقويم النظم التعليمية السائدة وتقويم المؤسسات التعليمية القائمة مثل الجامعات والمدارس .(منسي وصالح، 2003، ص 31)

وهكذا نستخلص بأن مجالات التقويم تتعدد تبعا لتعدد مواقف أساتذة التعليم الابتدائي، وبما أن عملية التقويم تشتمل على مجالات عديدة تتعلق بجوانب العملية التربوية منها تقويم المعلم، تقويم التدريس تقويم المقررات، تقويم البرامج التعليمية، تقويم المؤسسات والنظم التربوية الأكثر اتساعا والتي بدورها تساعد على فاعلية وجودة العملية التعليمية .

VII- أساليب التقويم التربوي:

للتقويم التربوي عدة أساليب نوجزها في ما يلي:

1-الأسلوب المعتمد على الاختبارات التحصيلية: تعتبر الاختبارات وسيلة من الوسائل الهامة التي

تحول عليها في قياس وتقويم قدرات المتعلمين ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي كما يتم بواسطتها أيضا الوقوف على مدى تحقيق الأهداف السلوكية أو النواتج التعليمية، وما يقدمه المعلم من نشاطات تعليمية مختلفة تساعد على رفع الكفايات التحصيلية لدى المتعلمين .

أ- **تعرف الاختبارات:** هي قياس وتقويم العملية المتمثلة في جميع الأعمال التي يقوم يها المعلم من

أجل الحكم على مستوى تحصيل الطلاب واستيعابهم وفهمهم للموضوعات التي درسوها، وهب وسيلة أساسية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، وهي أيضا قوة فاعلة تكشف عن مدى فاعلية التدريس والمناهج والكتب وأساليب التدريس .

ب-بناء الاختبارات التحصيلية: يعتمد بناء الاختبارات على أسس وقواعد ينبغي أن تأخذ بعين

الاعتبار حتى يكون الاختبار فاعلا ومؤديا للأغراض المترتبة عليه، وتتمثل هذه الأسس فيما يلي:

- **تحديد غرض الاختبار:** يتعين على المعلم قبل أن يبدأ في إعداد الاختبار أن يحدد الهدف اللازم

من ذلك الاختبار، بل يحدده بدقة متناهية لما سيترتب على هذا الهدف من نتائج، فالأهداف التي يوضع من أجلها الاختبار كثيرة ومتباينة، وقد يكون الغرض منه قياس تحصيل الطالب بعد الانتهاء من دراسته جزء محدد من المنهج الدراسي، أو الانتهاء من وحدة دراسية معينة وقياس تحصيله لنصف الفصل أو نهاية الفصل الدراسي.

وقد يكون هدف الاختبار تشخيصيا لتحديد جوانب التأخر والضعف الدراسي في موضوعات محددة أو في مواد دراسية معينة للاختبارات التي يتم تنفيذها في البرامج العلاجية لتحسين مستوى التحصيل عند بعض المتعلمين .

- تحديد الأهداف السلوكية أو الاجرائية أو الأهداف التدريسية: يجب على المعلم عند اعداد الاختبار

التحصيلي ان يركز على خطوة أساسية وهامة تكمن في تحديد الأهداف السلوكية، أو ما يعرف بنواتج التعلم التي خطط لها قبل أن يبدأ في عملية التدريس نويتم تحديد نواتج التعليم من خلال صياغة تلك الأهداف صياغة إجرائية محددة وواضحة بعيدا عن الغموض والتعميم .(بنهان، 2008، ص 231 -232).

ت-أنواع الاختبارات :

للاختبارات التحصيلية أنواع عدة منها:

- **الاختبارات المقالية:** هو عبارة عن اختبار كتابي يطلب ممن يؤديه كتابة مقال، أو موضوع انشاء

في يتحدد حجمه حسب ما يطلب السؤال وقد يبدأ ب (ناقش، ابحث) ويستطيع الطالب في هذا النوع من الاختبارات أن يطلق العنان لقلمه، وأن يسترسل في أفكاره في عملية الكتابة ،مع مراعاة لكل ما يعتري العملية من صحة في التعبير ودقة في استخدام التراكيب والألفاظ والمفاهيم والأفكار والمصطلحات والقواعد التعليمية، والقدرة على العرض والشرح والتحليل والاستنباط وربك المعلومات بعضها ببعض ،وفي هذا النوع الاختبارات يعرض الفاحص على الطلبة عددا محددا من الأسئلة ويطلب منهم الاجابة عليها بمقال كتابي ،وتهدف هذه الاختبارات إلى التعرف على مدى اكتساب الطالب لمستويات التعلم العليا مثل التفكير والإبداع والتحليل والاستدلال ،كما تهدف إلى قياس قدرة الطالب على التعبير وترتيب الأفكار (البشر، د سنة، ص 8)

- **شروط إعداد الاختبارات المقالية:**
- تخصيص وقت كاف لكتابة الأسئلة .
- أن يكون المطلوب من السؤال واضح ومحدد .
- أن يضع المعلم سلما للعمليات قبل توزيع الأسئلة .
- أن تقيس الأسئلة الأهداف التي طرحها المعلم .
- على المعلم أن يحدد الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة .
- **الاختبارات الموضوعية:** يطلق اسم الاختبارات الموضوعية على الأسئلة الحديثة، وقد سميت هذه

الاختبارات بهذا الاسم من طريقة تصحيحها، وما تتمتع به من مزايا قل أن تجد مثلها في أنواع الاختبارات الأخرى لأنها تخرج عن ذاتية المصحح، ولا تتأثر به عند وضع العلامة، كما يمكن لأي إنسان أن يقوم بعملية تصحيحها إذا أعطى له مفتاح الإجابة، وتعتبر الاختبارات الموضوعية أكثر الاختبارات الخاصة بالتحصيل الدراسي شيوعا واستخداما لدى المعلمين، باعتبارها إحدى وسائل التقويم المتبعة .

- **شروط الاختبارات الموضوعية:**
- التركيز على المعلومات الهامة .

- أن تتناسب فقرات الاختبارات مع مستوى الطلبة .
- أن يكون المطلوب من السؤال واضحا ومحددا وبعيدا عن الغموض .
- على المعلم أن يتجنب وضع سؤال ترتبط أجوبته بسؤال آخر مثله .
- أن ترتب الإجابة في الاختبار ترتيبا عشوائيا .
- أن يضع المعلم البدائل بشكل لا يوحي لأحدها بالإجابة .
- أن يتجنب المعلم استخدام عبارات مثل: كل ما ذكر صحيح أو كل ما ذكر خطأ .
- أن ينتقي المعلم مموهات، بحيث يكون كل واحد منها مموها فاعلا . (أبو غريبة، 2009، ص 64 -65).

2-الأسلوب المعتمد على التقويم المستمر:

أ- **تعريف التقويم المستمر:** هو ذلك التقويم الذي يكون مواكبا لعملية التدريس ومستمرا باستمرارها

والهدف منه هو تعديل المسار من خلال التغذية الراجعة، بناءا على ما يتم استكشافه من نواحي قصور أو ضعف لدى المتعلمين، ويتم تجميع نتائج التقويم المستمر في مختلف المراحل، إضافة إلى ما يتم في نهاية العمل من أجل تحديد المستوى النهائي .

ب-عناصر التقويم المستمر:

- **التغذية الراجعة:** فهي عبارة عن إعلام المعلم بنتيجة تعليمه سواء كانت هذه النتيجة صحيحة أم

خاطئة، ايجابية أم سلبية، بمعنى آخر فالتغذية الراجعة هي عبارة عن إتاحة الفرصة للمتعلم لأن يعرف ما إذا كان جوابه على السؤال المطروح أو المشكلة المطلوب منه معالجتها صحيحا أو خاطئا، ويرى بعض التربويين بأن عملية التغذية الراجعة لا تقتصر على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه فقط، بل على المعلم أن يبين للمتعلم مدى الصحة والخطأ في إجابته، وإلى حد كان جوابه صحيحا أو خاطئا، وأن يعلمه أيا من الأهداف السلوكية التي نجح في تعلمه وأيا منها ما يزال يتعثر في تعلمها .

- **أنماط التغذية الراجعة:**
- **التغذية الراجعة الإعلامية:**وفيها يعلم المعلم لأم اجابته على السؤال المطروح صحيح أو خاطئ

فقط لا غير دون أن يزوده بأية معلومات توضح له لماذا كانت إجابته كذلك .

- **التغذية الراجعة التوضيحية:**وفيها يعلم المعلم المتعلم بأن إجابته على السؤال المطروح صحيحة

أو خاطئة، ثم بعد ذلك يزوده بمعلومات توضح له لماذا كانت إجابته صحيحة في حال كونها صحيحة ولماذا كانت خاطئة في حال كونها خاطئة، أي أن المعلم يعطي المتعلم بعض التفسير والتوضيح لإجابته

- **التغذية الراجعة البسيطة:** وفيها يعلم المعلم المتعلم بأن إجابته على السؤال المطروح صحيحة أو خاطئة وفي حال كونها خاطئة يعطي الجواب الصحيح المباشر بعد الإجابة .

- **التغذية الراجعة المعتمدة على المحاولات المتعددة:** وفيها يعلم المعلم المتعلم بأن إجابته على السؤال المطروح صحيحة أو خاطئة وفي حالة الإجابة في ذهنه الخاطئة يطلب منه أن يحاول عدة مرات وأن يفكر في الجواب الصحيح قبل أن يزوده بالجواب الصحيح .

- **التغذية الراجعة الصريحة:** وفيها يعلم المعلم المتعلم لأن إجابته على السؤال المطروح صحيحة أو خاطئة، وفي حالة كونها خاطئة يعطي الجواب الصحيح، ثم يطلب منه أن يسجل على الورقة الجواب الصحيح مباشرة بعد رؤيته .

- **التغذية الراجعة غير الصريحة:** وفيها يعلم المعلم المتعلم بأن إجابته على السؤال المطروح صحيحة أو خاطئة ،ولكن قبل أن يزوده بالجواب الصحيح في حالة الإجابة الخاطئة يعرض عليه السؤال مرة أخرى ،ويطلب منه التفكير في الجواب الصحيح وتخيله في ذهنه مع إعطاء مهلة محددة لذلك ،وبعد انقضاء الوقت المحدد يزوده بالجواب الصحيح إن لم يتمكن من معرفته .

- **أهمية التغذية الراجعة:**

- تعمل التغذية الراجعة على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه سواء كانت صحيحة أو خاطئة مما يقلل القلق والتوتر الذي قد يعثر المتعلم في حالة عدم معرفته نتائج تعلمه .

- أنها تعزز المتعلم وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم وخاصة إذا عرف بأن إجابته على السؤال كانت صحيحة، وهنا تعمل التغذية الراجعة على تدعيم العملية التعليمية التعلمية .

- إن معرفة المتعلم بأن إجابته كانت خاطئة وما السبب لهذه الاجابة الخاطئة يجعله يقتنع بأن ما

حصل من نتيجة أو علامة كان هو المسئول عنها، ومن ثم عليه مضاعفة جهده ودراسته في المرات القادمة .

- إن تصحيح إجابة المتعلم الخاطئة من شأنها أن تضعف الارتباطات الخاطئة التي حدثت في

ذاكرته بين الأسئلة والإجابات الخاطئة، وإحلال محلها ارتباطات صحيحة، فهذه العملية من شأنها أن تمحي الإجابة الخاطئة في الحال وتحل محلها الإجابة الصحيحة، وخاصة في حالة استخدام التغذية الراجعة الفورية .

- تعمل التغذية الراجعة بما تزوده للمتعلم من معلومات إضافية ومراجع مختلفة على تقوية عملية

التعلم وتدعيمها وإثرائها، إذ أن المتعلم في حالة الإجابة الخاطئة غليه أن يبحث عن الجواب الصحيح بشكل مفصل في المراجع الخارجية وخاصة في حالة الاختبار الذي يتطلب من المتعلم القدرة على التطبيق والاكتشاف .

- **الأسئلة الصفية:**

تعد الأسئلة من النشاطات الصفية المهمة التي تسهم إلى حد كبير في تحقيق الأهداف المعتمدة كما أن مهارة طرح الأسئلة يمكن تطويرها عن طريق الممارسة والتدريب، فالمهارة يمكن تجزئتها إلى عناصر، ومن ثم تقديم كل عنصر من عناصرها إلى المتعلمين في تتابع منطقي، مما يسهل عليهم تعلمها، وفيما يلي بعض الأهداف التي تسعى الأسئلة الصفية إلى بلوغها:

- الكشف عن استعداد المتعلمين للتعلم .
- إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع الدرس .
- التأكد من تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس .
- تحقيق تعلم مباشر لدى المتعلمين في إطار الأهداف التعليمية التعلمية المخططة من حقائق

ومفاهيم ومهارات .

- مساعدة المتعلمين على البدء بالتفكير .
- تزويد المتعلم والمعلم بالتغذية الراجعة البناءة .

- تعليم الطلبة مهارات ضرورية كالإصغاء لأفكار الآخرين .
- **أنواع الأسئلة الصفية:**
- **الاختبارات التقويمية:** وخصائصها كالتالي:
- تستعمل في نهاية عملية التعلم لقياس مدى تحقق من أهداف وقدرات .
- ترمي إلى التحقق من تعلم المبادئ والحقائق للمتعلم .
- تتخذ صبغة موحدة في الغالب أي طريقة واحدة مع جميع التلاميذ في التعليم الجماعي .
- تساعد المعلم على معرفة مجموع الأخطاء لدى المتعلمين لتقدير قدرته ومعدله العام .
- تتصف بقيمة كبيرة في البرامج الموجهة لمعرفة حاجات المتعلمين المختلفة، ومعرفة مدى

براعتهم طبقا لمقاييس اختيارية ثابتة .

- تعطي للمتعلم بشكل مقنن وجاهز .
- **الاختبارات التدريسية:** وخصائصها كالتالي:
- تقود المتعلم لاكتشاف المبادئ والقواعد ذات التطبيقات والتضمينات الواسعة والعامة .
- يمكن تعديلها وتكييفها مع حاجات المتعلمين واستعداداته نبمعنى أنها يمكن أن تختلف من متعلم

لآخر .

- تساعد المعلم على تحليل أخطاء ونقاط الضعف المتعلمين لمحاولة علاجها وتصحيحها تتصف

بقيمة كبيرة في البرامج الموجهة لخدمة الفروق الفردية خلال عملية التعلم .

- تعطي للمتعلم بشكل غير رسمي ودون تجهيز أو تقنين مكتوب مسبقا .

ت-صعوبات التقويم المستمر:

تعترض سبيل تنفيذ تقويم أداء الطالب المعروف بالتقويم المستمر بعض المعيقات والصعوبات نذكر منها ما يلي:

- عدم التهيئة الكافية للميدان التربوي بثقافة التقويم المستمر .
- عدم وعي المجتمع الخارجي عن بيئة المدرسة بماهية التقويم المستمر بشكل كاف.
- من أكبر معيقات التقويم المستمر كثافة الطلاب في الفصول .

- يشكل غياب تخصص المعلم أو المعلمة عائقا كبيرا خاصة عند تحديد الاحتياج، وعند بناء البرامج العلاجية التي تحتاج إلى متخصص يعرف دقائق وجزيئات المهارات وما هو ممتد وما هو منقطع منها .

- كثرة الأداء الكتابية والوثائقية التي جاءت مع هذا النمط ربما تسبب لدى بعض معيقا خاصة في ظل اكتمال نصاب المعلمين والمعلمات من الحصص والتكاليف الأخرى .

- ضعف التناغم والانسجام بين ترتيب بعض المهارات في سجل المتابعة والكتاب المدرسي المقرر وتوزيع الفترات .

- وجود شيء من الازدواجية في المعايير مثل استخدام الدرجات، وهو ما نراه لا يزال معمولا به في بعض الكتب المقررة في الوقت الذي ألغى النظام استخدام الدرجات كمعيار تقويم للطالب .

3-الأسلوب المعتمد على إنجاز المشاريع:

أ- مفهوم التعلم بالمشروع:

هو عمل مخطط يتضمن مجموعة مترابطة ومنسقة من النشاطات التي ترمي إلى تحقيق بعض الأهداف المحددة في إطار ميزانية معينة، وفي غضون فترة زمنية محددة .

أو هو عبارة عن اجراءات محددة وظيفيا ومكانيا واقتصاديا و زمنيا ولها مهمة هادفة، ويمكن أن يشكل المشروع جزءا من برنامج أكثر شمولا .

ويعتبر التدريس بالمشروع كطريقة تدريسية واحدة من أهم طرق التدريس المرتكزة على المتعلم، وهي من الطرق العملية المنظمة والتي تربط بين النظرية والتطبيق إلى جانب ربط وتقوية علاقة المتعلم بالحياة الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المحلي، وتقوم فلسفة طريقة المشروع على العديد من المنطلقات منها ما يلي:

- المعلم كمركز اهتمام.
- المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع المحلي .

- الربط بين النظرية والتطبيق .
- التعلم من خلال العمل .
- تحضير الطالب للحياة العملية .

ب-شروط التعلم بالمشروع:

- أن ترتبط بالكفاءات القاعدية التي تحددها المناهج وكذا بالمحتوى التعليمي .
- أن ينسجم مع ميول المتعلمين واهتماماتهم، وكذا أن يساير مستواهم العقلي والمعرفي .
- أن يرتبط بخبراتهم السابقة واحتياجاتهم .
- أن لا يؤثر على مستوى تحصيل الطالب في المجالات التعليمية الأخرى .

ت-أهمية طريقة التعلم بالمشروع:

تتمثل أهمية التعلم بالمشروع فيما يقوم به الفرد في مجال يتطلب فعلا أو عملا أو إنجازا كالطباعة على الآلة الكتابية أو الضرب على آلة موسيقية أو القيام بتمرين رياضي أو إنجاز خطاب يلقى في جمع زملائه، أو إنجاز بحث في وريقات محددة .

وعليه فإن طريقة التعلم بالمشروع هي ذلك النوع من التعلم الذي يرمي غلى قياس آداء التلميذ وما فيه من فعل وإنتاج أو ذلك النوع من التعلم الذي يعني بمتطلبات المهارة الذاتية .

ث-طريقة مجريات حصة التعلم عن طريق إنجاز المشروع :

تسير هذه الحصة وفق الخطوات التالية:

- يبدأ الأستاذ الحصة بما يشوق المتعلمين ويهيئ أذهانهم لتقبل الدرس الذي سيقوم به زميلهم أي البحث أو المشروع .
- يراقب الأعمال التي تصب في نفس الموضوع والتي أنجزها المتعلمين جميعهم أو بعضهم ممن كلفوا بها .
- يكلف المتعلمين بغرض منجزاتهم ومناقشتهم ويتم ذلك عبره .
- تكليف أحد المتعلمين بغرض العمل الذي أنجزه على زملائه .

- إتاحة الفرصة للمتعلمين لتناول الكلمة الواحدة تلو الأخرى لمناقشة الأفكار الواردة في الغرض المقدم ومنهجيته وطريقة الصياغة .

- يشجع الأستاذ المتعلمين على التعبير والناقشة المستمرة ،وإبداء الرأي ويعالج أخطاءهم اللغوية والتركيبية بأسلوب تربوي، ويساعدهم على تجاوزهم وإدراك عللها .

ويجب أن يقتصر دور المعلم على التوجيه وتحفيز المتعلمين وتصحيح المسار والإشادة بالإجابات الصحيحة وتشجيع اصحابها .

من خلال ماسبق يمكننا أن نستخلص أن للتقويم التربوية أساليب مختلفة يعتمدها المعلم في عملية تقويمه لأعمال المتعلمين ومن بين هذه الأساليب الأسلوب التي يعتمد على الاختبارات التحصيلية ،الاسلوب التي يعتمد على التقويم المستمر والأسلوب التي يعتمد على أنجاز المشاريع

VIII- الصعوبات التي تواجه التقويم التربوي:

1- **تحديد الأهداف:** معظم البرامج التربوية كما أنها أهداف أو أن أهدافها مصاغة بطريقة عامة أو أن اهداف البرنامج ليست هي الأهداف المعلنة .

2- **قياس المردود أو النتائج:** النتائج كالأهداف يجب ان تكون مصاغة بطريقة قاتلة للقياس لكن الواقع أن هذه النتائج من الممكن أن تكون عملية قياسها صعبة أو مستحيلة .

3- **النقص في المعلومات:** ومما يعيق التقويم أحيانا النقص في البيانات او المعلومات الواجب توفرها كأساس للقيام بعملية التقويم .(يونس، 2008، ص 193).

4- **العجز في التصميم:** في معظم الدراسات التربوية فإنه يصعب عمل تصميم منضبط وتجريبي لهذه الدراسات بسبب تعقيد الظاهرة التربوية وتعدد المتغيرات فيها مما يصعب ضبطها.

5- **النقص في مصادر التمويل:** إن عدم توفر مثل هذه المصادر قد يكون أحد العوائق لإجراء الدراسات التقويمية، إذ لا بد من توفير التمويل لمثل هذه الدراسات .

6- **إصدار الحكم:** أي أية دراسة تقويمية لابد في النهاية من أن ترتكز على إصدار الحكم وهذا الحكم لابد أن يتأثر بالجوانب الشخصية المتعلقة بالشخص الذي يصدر هذا الحكم (الفرج، 2007، ص 28).

ومن خلال ما سبق نستنتج أن التقويم التربوي تواجهه عدة صعوبات مما تعيق السير الحسن للعملية التعليمية والتربوية ومن بين هذه الصعوبات نجد إصدار الأحكام المسبقة ونقص في البيانات الواجب توفرها كأساس لعملية التقويم وغيرها من الصعوبات .

IX- التقويم على مستوى التعليم الابتدائي :

حسب المنشور الوزاري رقم 6/6/128 المؤرخ في 2 سبتمبر 2006 فإنها تتمثل فيما يلي:

يحتاج التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي إلى متابعة مستمرة ومدعمة ليتمكن المعلم من التفطن للتغيرات والصعوبات بشكل مستمر، لذلك تتم مراقبة التعلمات في هذه المرحلة عن طريق الملاحظة اليومية بتكثيف الأسئلة الشفوية والاستجوابات الكتابية القصيرة المدة، الأعمال الموجهة، الوظائف المنزلية التي يجب إعدادها كامتداد للمعلومات التي تتم في القسم ويحدد عددها في طرف الفريق التربوي حسب أهداف الاختبارات الكتابية التي تنظم على النحو التالي:

- بالنسبة للمواد الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الأجنبية) ثلاثة اختبارات في الفصل الأول

ثلاثة اختبارات في الفصل الثاني واختبارات في الفصل الثالث للمواد الأخرى، اختبار فصلي وآخر بحسب المعدل الفصلي العام في نهاية كل فصل كالآتي:

- يحسب معدل المراقبة المستمرة التي تشمل كل النشاطات التي تنجز في فترة ما قبل الاختبارات

المذكورة أعلاه ويضرب هذا المعدل في اثنان .

- يحسب معدل الاختبارات الشهرية بالنسبة للمواد الأساسية ويضرب المعدل في ثلاثة بالنسبة للمواد

التي ينظم فيها اختبار فصلي واحد، تضرب العلامة المحصل عليها في الاختبار في ثلاثة ويحسب المعدل الفصلي للمادة على النحو التالي :

المعدل الفصلي للمادة =(معدل المراقبة المستمرة *2)+(معدل الاختبار *3)/5

ويحسب المعدل الفصلي العام بجمع المعدلات وتقسيمها على عدد المواد، أما المعدل السنوي العام فيحسب بجمع المعدلات الفصلية وتقسيمها على ثلاثة فضلا عن ذلك يتم ابلاغ الأولياء بنتائج أبنائهم .

- في نهاية كل شهر بالنسبة للغة العربية والفرنسية (علامة الاختبار الشهري والعلامات المحصل عليها في فترة ما قبل الاختبار) بعد الانتهاء من تصحيح كل اختبار وذلك عن طريق كراس الاختبارات وكراس القسم .
- في نهاية كل فصل بالنسبة لمعدلات جميع المواد المدونة في الدفتر المدرسي أما بالنسبة للسنة الأولى ابتدائي ،فيخضع خلال الفصلين الثاني والثالث لنفس الترتيبات الخاصة بالمستويات العليا لمرحلة التعليم الابتدائي باستثناء الفصل الأول الذي يقدم المعلم خلاله ملاحظات حول سلوك التلميذ في القسم ومستواه التحصيلي وتدرج تعلماته كما يتم في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي إجراء امتحان يهدف إلى تقويم حصيلة مكتسبات التلاميذ في المواد التي تعتبر أدوات لاكتساب المعرفة التي تشكلها اللغة العربية والرياضيات واللغة الأجنبية لتقدير جهد التلاميذ وتنميته .

هذا ويتم الانتقال من سنة غلى أخرى على أساس اعتبارات بيداغوجية من مجلس المعلمين وذلك باعتماد معدل 10/5 وتمكين المجلس أن يفقد حالات التلاميذ في السنتين الأولى والثانية ابتدائي الذين تحصلوا على معدل سنوي عام يساوي أو يفوق 10/4.5.(عناب، 2015، ص 35).

من خلال ما سبق نستخلص أن المعلمون يعتمدون على التقويم في المرحلة الابتدائية بطريقة مستمرة وذلك من خلال أن كل فصل له تقويمه الخاص وأن طريقة حساب المعدل الفصلي تختلف على طريقة حساب المعدل السنوي .

خلاصة الفصل :

وفي الأخير يمكننا القول أن التقويم التربوي من العمليات المهمة جدا وهو يساعد المختصين والمهتمين إيجاد الحلول للمشاكل التي تتعلق بقضايا التربية والتعليم، كما أنه يمكننا من معرفة مستويات القدرة والكفاية لدى التلاميذ ولإلى مرحلة يمكن إيصالهم وتقييم خصائص الطلاب ومساعدتهم في اختبار التخصصات التي تناسبهم ومستواهم من خلال الأساليب التقويمية المختلفة .

الفصل الرابع :جائحة كورونا

تمهيد الفصل

I /مفهوم جائحة كورونا

II /أعراض جائحة كورونا

III/استجابات التعليم اتجاه وباء كورونا

IV/التغييرات التي حدثت في تقديم التعلم

خلاصة الفصل

تمهيد:

فوجئ العالم مع نهاية عام 2019 بتوارد إصابات تنفسية مجهولة تشبه الأمراض المعدية ،وقد بدأت هذه الحالات الجديدة تتكاثر شيئا فشيئا حتى وصلت حسب التقارير الأولية إلى نحو 7000 شخص في الصين خلال الشهر الأول من الإقرار بهذه العدوى وقد مر العالم بظروف استثنائية جراء جائحة كورونا والذي أسفر عن تداعيات كبيرة على جميع الأصعدة مما حذا بالجميع إلى ضرورة التأقلم من التغيرات التي حدثت على مختلف مناحي الحياة. وسنتناول في هذا الفصل مفهوم جائحة كورونا وأعراضها واستجابات التعليم اتجاهها والتغييرات التي حدثت في تقديم التعليم .

I –مفهوم جائحة كورونا:

هي عائلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب أمراضا تتراوح ما بين الطفيفة مثل :نزلات البرد الشائعة، إلى أمراض أكثر شدة مثل المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية ولأن فيروس كورونا المستجد مرتبط بفيروس كورونا المسبب لمرض سارس .(MERS)

وهو فيروس مستحدث ذو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية وتكمن الخطورة الفيروس في أنه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الآن.

وهو فيروس كبير الحجم ويبقى على الأسطح لفترات طويلة ولكبر حجمه فإن بقاءه بالهواء مدة لا تتجاوز ثلاث ساعات وهذه فترة كافية لالتقاط الفيروس ما لم نتبع طرق الوقاية والسلامة .

تمثل فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب أمراض متنوعة للإنسان كالزكام ونزلات البرد ويعد فيروس كورونا المستجد سلالة جديدة لم يسبق تحديدها وإصابتها للبشر من قبل .

وقد أعلنت اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات تسمية "فيروس كورونا 2" المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم اسما رسميا للفيروس الجديد في 11 شباط 2020، واختير هذا الاسم لارتباط الفيروس جينيا بفيروس كورونا الذي سبب فاشية متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) في عام 2003 وأعلنت اللجنة ومنظمة الصحة الدولية أن (كوفيد 19) هو الاسم الرسمي لهذا المرض الجديد الذي يسببه هذا الفيروس .

يتكون التركيب البنيوي لفيروس كورونا من غشاء بروتيني يبلغ قطره 50– 200 نانومتر، ويغلف بداخله الحمض النووي الخاص بالفيروس RNA، زكباقي الفيروسات التاجية يتكون من أربعة أنواع من الروتينات تسهم في تكوين هيكل جسم الفيروس، منها البروتين(S)، الذي يشكل النتوءات الشوكية الموجودة على سطح الفيروس وتمنحه الشكل التاجي المميز .

وتشير الدراسات أن طفرات وراثية قد تكون طرأت على فيروس كورونا المستجد ونتج عنها تغيرات في بنية الفيروس نتيجة تغير بعض الأحماض الأمينية، جعلته يرتبط بالمستقبلات hACE2 على خلايا الإنسان من خلال بروتينات S الشوكية على سطح الفيروس، مما أدى إلى زيادة ملاءمة لتلك

المستقبلات وارتباطه بها، وقد تكون الطفرات التي حدثت في موضع ارتباط الفيروس ساهمت على تطوره (العقله، 2020، ص ص 15 ،16).

ومن هنا نستخلص أن جائحة كورونا تعتبر من الفيروسات التاجية التي تنتشر عن طريق اللمس المباشر والرذاذ وأيضا يعتبر من الأمراض المعدية .

II – أعراض الفيروس وكيفية انتشاره:

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعا لمرض كورونا في الحمى والسعال الجاف وضيق في التنفس، وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع أو احتقان الأنف أو الرشح أو ألم الحلق أو الاسهال وفقدان حاسة الذوق والشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جدا ويتعافى معظم الناس من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، ولكن الأعراض قد تشتد عند بعض الأشخاص المصابين بمرض كوفيد –19 من صعوبة في التنفس، وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم، أو أمراض القلب والرئة أو السكري أو السرطان وقد تؤدي إلى الوفاة .

وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص مصاب أو حامل للفيروس إلى شخص آخر عن طريق جزيئات الرذاذ الصغيرة التي تنتشر من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم، ويمكن أن يلتقط الأشخاص الفيروس إذا تنفسوا هذه الجزيئات من شخص مصاب بعدوى الفيروس، لذلك من المهم الحفاظ على مسافة التباعد متر ونصف على الأقل بين الأشخاص، وقد تسقط جزيئات هذا الرذاذ على الأسطح المحيطة ،مثل الطاولات ومقابض الأبواب والسلالم وقد يصاب الناس بالعدوى عند ملامستهم هذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس أعينهم أو أنفهم أو فمهم ،لذلك من المهم غسل اليدين جيدا بالماء والصابون ،وقد تظهر علامات وأعراض كوفيد –19 بعد يومين إلى 15 يوما من التعرض للفيروس، ويمكن أن يسبب المرض مضاعفات طبية شديدة ويؤدي إلى الوفاة بالنسبة لبعض الأشخاص .(العقله، 2020، ص 18)

ومن خلال ما سبق نستنتج أن فيروس كورونا لديه أعراض كثيرة منها الحمى والسعال الحاد والإسهال وفقدان حاسة الشم والذوق وتظهر الأعراض من يومين إلى 15 يوم .

III- استجابات التعليم اتجاه وباء كورونا:

1- القيام بإنشاء فريق عمل أو لجنة توجيهية تكون مسؤولة عن تطوير وتنفيذ الاستجابة التعليمية

لوباء فيروس كورونا وتأكد قدر الإمكان من أنهم يمثلون جهات مختلفة في النظام التعليمي أو في شبكة المدرسة، وكذلك القيان بضم وجهات نظر مهمة ومتنوعة لإثراء عملهم، على سبيل المثال مختلف المناهج وتعليم المعلمين وتكنولوجيا المعلومات وممثلي الآباء والطلاب .

2- وضع جدولا زمنيا ووسائل للاتصال المتكرر والمنتظم بين أعضاء فريق العمل خلال فترة التباعد

الاجتماعي .

3- تحديد المبادئ التي ستوجه الإستراتيجية، على سبيل المثال: حماية صحة الطلاب والموظفين،وضمان

التعلم الأكاديمي وتقديم الدعم النفسي للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس ،ستركز هذه المبادئ على المبادرات التي سيتعين تنفيذها وستساعد في تحديد أولويات عدة مثل الوقت والموارد المحدودة الأخرى .

4- وضع آليات للتنسيق مع سلطات الصحة العامة بحيث تكون الإجراءات التعليمية متزامنة وتساعد

على تطبيق أهداف و إستراتيجيات الصحة العامة، على سبيل المثال تثقيف الطلاب و أولياء الأمور والمعلمين والموظفين حول ضرورة التباعد الاجتماعي

5- عادة ترتيب أولويات أهداف المناهج بالنظر إلى تحقيق أن الأساليب المعتادة لشرح الدروس غير قابلة

للتطبيق، حدد ما يجب تعلمه خلال فترة التباعد الاجتماعي .

6- تحديد جدول التخطيط للخيارات المستقبلية للتعويض عما فات من وقت التعلم بمجرد انتهاء فترة

التباعد الاجتماعي على سبيل المثال: التخطيط لفترة مراجعة مكثفة خلال الاجازة الصيفية قبل بداية العام الدراسي الجديد .

7- التعرف على الوسائل البديلة لتقديم التعلم، ويجب أن تشمل التعلم عبر الأنترنيت لأنه يوفر أكبر

قدر من التنوع وفرص للتفاعل إذا يكم لدى الطلاب الأجهزة مثل الهاتف والكومبيوتر المحمول والمكتبي والاتصال بالأنترنيت والبحث عن طرق لتزويد هؤلاء الطلاب بذلك، والنظر في عقد شراكات مع القطاع الخاص في المجتمع لتأمين لموارد لتوفير ما يحتاجه الطلاب للتعلم عبر الأنترنيت .

8- تحديد الأدوار والتوقعات للمعلمين لتوجيه تعلم الطلاب ودعمه بشكل فاعل في الوضع الجديد من

خلال التعليم المباشر حيثما أمكن أو التوجيه للتعلم الذاتي .

9- إنشاء موقعا على شبكة الأنترنيت للتواصل مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور حول أهداف المناهج

الإستراتيجيات والأنشطة المقترحة والموارد الإضافية .

10-القيام بتعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب لدعم التعلم المتبادل والمصلحة العامة .

11-تصميم آليات للتطوير المهني الفوري للمعلمين وللآباء حتى يكونوا قادرين على دعم المتعلمين في طريقة التدريس من استقلالية المعلم .

12-تحديد الآليات الناسبة للانتقال من مستوى صفي إلى مستوى آخر والتخرج .

13-يجب على المدارس أن تقدم نظاما للتواصل مع جميع الطلاب ونموذجا للتأكد من الحضور اليومي لكل طالب، وربما في شكل رسائل نصية من المعلمين إذا كانت لدى الآباء هواتف محمولة .

(ريمرز، 2020، ص 5)

من خلال ما سبق نستنتج أن هناك استجابات للتعليم في جائحة كورونا حيث يجب على المدارس أن تصمم نظاما للتواصل مع جميع الطلاب ونموذجا للتأكد من الحضور اليومي لكل طالب .

IV- التغيرات التي حدثت في تقديم التعليم:

إن هناك قرار حكومي في الغالبية العظمى من الدول يمنع الطلاب والمعلمين من الحضور إلى المدرسة وتتراوح مدة القرار من أسبوعين على شهر قابلة للتمديد، وتم في عدد من البلدان تعليق الدراسة بشكل كامل حتى إشعار آخر، وفي أربعة بلدان فقط وهي جزر القمر وهندوراس والاتحاد الروسي

وسنغافورا لم يتم غلق المدارس حتى 20 مارس وفي عدد قليل من البلدان تركت حرية غلق المدارس لمديري ومديرات المدارس بينما يتناوب المعلمون في الأرجنتين للعمل في المدارس لتقديم الموارد التعليمية ووجبات الطعام للمحتاجين وبالرغم من عدم وجود قرار حكومي لإغلاق المدارس في استراليا إلا أن بعض المدارس قد غلقت نوفي البحرين طلب من الطلاب عدم الحضور إلى المدرسة ولكن طلب من المعلمين والمعلمات باستثناء اللواتي لديهم أطفال مواصلة الحضور إلى المدرسة .

عند السؤال عما فعلته الحكومة أو المدارس حتى الآن لدعم العليم الأكاديمي المستمر للطلاب تشير نسبة كبيرة إلى لا شيء ثم يليها تشجيع المدارس لاستخدام الموارد عبر الأنترنيت تشير بعض الإجابات إلى أن المبادئ التوجيهية للوزارة لم تكن راسخة في واقع المدارس، يذكر العديد من المشاركين خططا واضحة وإستراتيجيات تنفيذ يمكن أن تدعم المدارس في التعليم المستمر أثناء الازمة ،فقد تمكنت بعض المدارس من الاعتماد على منصات الأنترنيت لمواصلة التعليم وفي بعض البلدان تعتمد الحكومة على برامج التلفزيون التعليمية لبث المحتوى، توضح الردود لبعض مبادرات المدارس لتمكين استمرار التعليم :

الأرجنتين: تم توفير الأدوات والموارد التعليمية عبر الأنترنيت .

أستراليا: تم تشجيع التعلم عن بعد عبر الأنترنت من خلال التعلم المهني تستخدم كل مدرسة أنظمة أساسية وتسهل على معلميها وطلابها الوصول إليها .

بلجيكا: تم بث البرامج التعليمية من خلال التلفزيون القومي للتأكيد على أهمية مواصلة التعليم المنزلي .

الصين: قامت المدارس بتنظيم المعلمين لمختلف المواد لتدريس موادهم عبر الأنترنت ودعمت إدارات التعليم في المقاطعات والبلديات الخبراء من أجل تزويد المدرسة بموارد وخطط التدريس .

كوستاريكا: بدأت توفير الموارد عبر الأنترنت وموارد الدراسة الأخرى وصممنا إعلانات تلفزيونية وصفحات ويب عامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول كيفية الوصول إلى هذه الموارد .

فرنسا: ينبغي ضمان استمرار عملية التعليم والحفاظ على التواصل المنتظم بين الطالب ومعلمهم وتحقيقا لهذه الغاية يجب على المعلمين التأكد من أن لدى الطلاب لديهم القدرة على الوصول إلى المواد الدراسية وعلى أداء الواجبات المنزلية أو التمارين المطلوبة لتعلمهم وينبغي على المعلمين الاستفادة من الشبكات

الموجودة ،كما يمكن أن تستند عملية استمرار التعليم أيضا على منصة تربوية مجانية للمركز الوطني للتعليم عن بعد تسمى "صفي في المنزل " ،توفر هذه الخدمة إمكانية عقد دروس افتراضية وبالتالي تضمن الحفاظ على التواصل بين الطالب وزملائه ومعلمه . (ريمرز، 2020، ص ص 12 ،13)

ومن هنا نستنتج مما سبق أن هناك تغييرات حدثت في تقديم التعليم في جميع أنحاء العالم حيث أن حكومة كل دولة استعملت اجراءات محددة تتماشى مع تطور انتشار الفيروس ،وقد استخدموا مجموعة من الأدوات والموارد التعليمية عبر الأنترنت.

خلاصة الفصل :

نستخلص في الأخير أن جائحة كورونا قد أثرت في العالم بأسره وفي جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحتى التربوية حيث لجأت جميع الدول على اتخاذ إجراءات من أجل انقاد الموسم الدراسي فكل دولة وكيف سايرت هذا الوباء بحيث غيروا في المناهج التربوية وأيضا في أساليب تقويم المتعلمين فهناك من نجح في ذلك وهناك العكس .

الجانب الميداني

الفصل الخامس :الاجراءات التنفيذية للدراسة

تمهيد الفصل

I – حدود الدراسة

II – منهج الدراسة

III – أدوات جمع البيانات

IV– مجتمع الدراسة

V – أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد الفصل :

نحاول في هذا الفصل التطرق إلى مجموعة من الإجراءات التي تسمح للطالب بتنفيذ دراسته الميدانية ومنها تحديد حدود الدراسة ومنهجها وكذا أدوات جمع البيانات وخصائصها مع تحديد مجتمع الدراسة والأساليب الإحصائية.

I – حدود الدراسة :

تتمثل حدود هذا البحث فيما يلي :

أ- **الحدود المكانية:** ويقصد به المجال المكاني للبحث حيث أجريت دراستنا بالمدارس الابتدائية، بابتدائية بهلي حسين وشمشم يوسف بالإضافة إلى ابتدائية بريغن محمد وإبتدائية بودراع عمار على مستوى بلدية الأمير عبد القادر المقاطعة الثانية .

ب-الحدود الزمانية: استغرقت المدة الزمنية للدراسة وهي مدة توزيع الاستمارات 3 أيام من 2021/05/23

إلى غاية 2021/05/25 حيث قمنا يوم 2021/05/23 بتوزيع الاستمارات بابتدائية شمشم يوسف وبوعكاز عيسى ويوم 2021/05/24 بابتدائية بهلي حسين وبريغن محمد ويوم 2021/05/25 بابتدائية بودراع عمار.

ت-الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا حيث أن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي تمثل المتغير الأول وأساليب التقويم تمثل المتغير الثاني.

II – منهج الدراسة:

يستند الباحث عند دراسة أي موضوع على منهج معين بحيث يكون مرتبط بطبيعة الظاهرة المدروسة ويكون ملائم للدراسة، حيث يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة واكتشاف الحقيقة والاجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث (شفيق، 2005، ص 14)

والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي لأنه يحاول تفسير النتائج وذلك من خلال مقارنة النتائج المتحصل عليها بنتائج أخرى ،وقد تم استخدامه في دراستنا الحالية كونه ملائم لهذه الدراسة ومرتبط بطبيعة الظاهرة المدروسة .

III- أدوات جمع بيانات الدراسة :

يحتاج الباحث إلى مجموعة من الأدوات لجمع البيانات، وينبغي أن تتسم هذه الأدوات بالدقة والموضوعية لتحقيق أهداف الدراسة، وعليه قد اعتمدت الطالبتين في دراستهما العلمية على الاستمارة كأداة لجمع البيانات حيث وجهت لأساتذة التعليم الابتدائي من أجل التعرف على اتجاهاتهم نحو أساليب التقويم في جائحة كورونا، ويعرف الاستبيان أنه: أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث .(عليان، د سنة، ص 90) .

والإستبيان عبارة عن جدول منظم لجمع البيانات من جمهور مجتمع الدراسة، ووظيفة الاستبيان هو القياس ويمكن استخدامه في قياس سلوك و اتجاهات وخصائص شخصية .(العندور، 2015، ص 293)

المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية، والمحور الثاني فهو خاص باتجاهات أساتذة التعليم نحو أسلوب الاختبارات التحصيلية في ظل جائحة كورونا وتتضمن 12 عبارة، وفيما يتعلق بالمحور الثالث فهو خاص باتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب التقويم المستمر في ظل جائحة كورونا وقد تضمن 11 عبارة بالإضافة إلى المحور الرابع والأخير فهو خاص باتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب إنجاز المشاريع في ظل جائحة كورونا والتي تضمن 11 عبارة .

وهذا من خلال استعمالنا لبدائل والذي يوحي رقم 3 ب(نعم)، أما رقم 2 فهو (أحيانا) ورقم 1 يدل على (لا).

❖ **الخصائص السيكومترية للأداة:**

يعتبر الصدق والثبات من أهم الشروط التي يجب توفرهما لتبني أداة الدراسة ألا وهي الاستمارة وفي هذه الدراسة ومن أجل حساب الثبات والصدق تم توزيع الاستمارة على عينة بلغ عددها 10 أساتذة وبعد جمع البيانات تم تفريغها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS).

أ- الصدق:

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، حيث أنه يعتبر شرطا أساسيا ينبغي توافره في الاختبار وغلا فقد الاختبار قيمته، حيث انه يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلا منها أو بالإضافة إليها (ملحم، 2012، ص 270)

الجدول رقم01 :يوضح معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي

	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الأول	1,000	0,75	0,37
المحور الثاني	0,75	1,000	0,69
المحور الثالث	0,37	0,69	1,000

المصدر :إعداد الطالبتين

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الصدق للمحور الأول مرتفع حيث قدر ب (0,75)وكذلك الأمر بالنسبة للمحور الثاني والذي قدر ب(0,69)أما بالنسبة للمحور الثالث فقد قدرت نسبته ب (0,37).

ب–**الثبات** :يعني أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة نبمعنى تشير إلى النتائج نفسها لو أعيد

تطبيقها على العينة نفسها في الظروف نفسها بعد مدة ملائمة (حسن علي عطية، 2010، ص 108) ولغرض التأكد من ثبات الاستمارة اعتمدنا طريقة الفاكرومباخ وتعد هذه الطريقة من الطرائق المشهورة في حساب معامل الثبات .

الجدول رقم 02: يوضح معامل الثبات بألفاكرومباخ:

عدد أسئلة الاستمارة (البنود)	قيمة ألفا كرومباخ
34	0,81

المصدر :إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات (0,81)وهي نسبة مرتفعة وتشير إلى ثبات الاستبيان وتكمن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

IV- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من 50 أستاذ(ة) للتعليم الابتدائي موزعين على 5 إبتدائيات: إبتدائية شمشم يوسف، بوعكاز عيسى، بودراع عمار، بهلي حسين وبريغن محمد وبهدا نكون قد اجرينا مسح شامل على جميع ابتدائيات بلدية الأمير عبد القادر المقاطعة الثانية .

ولقد اشتمل مجتمع دراستنا على مجموعة من الخصائص متمثلة في الجنس، التخصص، المؤهل العلمي والخبرة المهنية وقد ضبطناها من خلال البيانات الشخصية .

يتوزعون حسب خصائصهم كالآتي :

الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	10	20
أنثى	40	80
المجموع	50	100

المصدر: إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور حيث قدرت ب 80% بينما نسبة الذكور قدرت ب20% ويعود السبب إلى أن نسبة الإناث أكثر تخرجا من الجامعات مقارنة مع نسبة الذكور الضئيلة وأن مهنة التعليم تستقطب نسبة الاناث أكثر من نسبة الذكور .

الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
عربية	46	92
فرنسية	04	08
المجموع	50	100

المصدر: إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 92% أي معظم أفراد العينة كانت تدرس اللغة العربية والنسبة المتبقية فهي 08% وهي نسبة ضئيلة وهذا يعود إلى أن دراستنا مقتصرة على أساتذة اللغة العربية أكثر على التخصص الآخر، وأيضا مادة اللغة العربية لديها إقبال كبير منذ السنة الأولى على عكس اللغة الفرنسية فيبدأ التدريس فيها منذ السنة الثالثة .

الجدول رقم 05: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	37	74
دراسات عليا	04	08
مؤهل آخر	09	18
المجموع	50	100

المصدر: إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة% 74 أي أكثر من نصف أفراد العينة حاصلين على شهادة الليسانس أما فئة الحاصلين على شهادة الدراسات العليا فنسبتهم 08% بينما النسبة المتبقية وهي 18% فهم الحاصلين على شهادات أخرى وهذا راجع إلى أن نسبة المتخرجين من الجامعات العادية وخاصة بشهادة الليسانس أكثر من المتخرجين من المدارس العليا واللذين لديهم مؤهلات أخى مثل الماستر .

الجدول رقم 06: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	13	26
من 6 إلى 10 سنوات	23	46
من 11 إلى 15 سنة	06	12
أكثر من 15 سنة	08	16
المجموع	50	100

المصدر: إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة أفراد عينة الدراسة تتراوح ما بين 06 إلى 10 سنوات حيث بلغت نسبتهم 46% في حين تصل نسبة الذين لديهم الخبرة أقل من 05 سنوات إلى 26%أما نسبة 16%فتكون لأصحاب الخبرة لأكثر من 15 سنة أما الذين ليهم الخبرة من 11 إلى 15 سنة فنسبتهم 12% .

V – الدراسة الاستطلاعية:

تسمح الدراسة الاستطلاعية باحتكاك الباحث لأول مرة بميدان الدراسة بهدف جمع المعلومات والبيانات عنها مع استطلاع الظروف التي يجرى فيها البحث و ايضا من أجل التنبؤ بجوانب الضعف في اجراءات تطبيق الدراسة الأساسية من حيث أداة جمع البيانات .

1-أهدافها :

- التعرف على مكان اجراء الدراسة الميدانية
- ضبط مجتمع الدراسة وضبط العينة الخاصة بالدراسة العامة .
- تجريب الأداة في صيغتها الأولية .
- التأكد من الصياغة الدقيقة لفرضيات الدراسة .
- قياس الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة .

2-إجراءاتها :

قمنا بدراستنا الاستطلاعية بابتدائية بوعكاز عيسى بلدية الأمير عبد القادر – تاسوست – وهذا بعد أن تحصلنا على ترخيص من مديرية التربية والتعليم للولاية ،وقد تم هذا خلال يومي 20/19 ماي 2021 بعد التحاقنا بالابتدائية قمنا بالتحدث مع مدير الابتدائية ،ومن خلال شرحنا له الغرض من الدراسة والهدف منها ،تحصلنا على موافقة منه على اجراء الدراسة وقد زودنا بعدد الأساتذة الموجودين في المؤسسة وبعدها قمنا بتوزيع الاستبيان بعنوان :اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا على عينة من الأساتذة التي كان عددهم 10 أساتذة .

3-نتائجها :

- الاستقرار على تقنية المسح الشامل لهذه الدراسة .

- ضبط الأداة وصيغتها في صورة نهائية .
- التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان وحسابها (الصدق و الثبات).
- التعرف المسبق على ظروف إجراء الدراسة الأساسية من أجل تفادي الصعوبات التي تواجهنا .

VI- أساليب المعالجة الإحصائية :

لقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك من اجل معرفة اتجاهات الأساتذة نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا وذلك حسب ما تشير إليه فرضيات الدراسة حيث تم معالجتها بالبرنامج الإحصائي spss حيث تم الاعتماد على ما يلي :

أ- **المتوسط الحسابي:** يعرف المتوسط أو الوسط الحسابي لعدد الدرجات بأنه معدل الدرجات في التوزيع ويحسب عادة بقسمة مجموع القيم على عددها كما في المعادلة التالية :

بحيث :

$\sum X$:مجموع قيم المفردات

N :عدد المفردات (البلداوي، 2007، ص 132)

ب-الانحراف المعياري: ويعرف لمجموعة القيم بأنه الجدر التربيعي لمتوسط انحرافات القيم على متوسطها الحسابي ويحسب كما في المعادلة :

بحيث يستخدم لإجراء المقارنات واختيار الفرضيات وتقدير الدرجات (النبهات، 2004، ص ص 174 ،175)

حيث :

$\sum x_i$:مجموع قيم المفردات

n: عدد المفردات

$\bar{X}$:المتوسط الحسابي (البلداوي، 2007، ص 156)

ت-التباين :يعدمن مقاييس التشتت ويعرف بأنه عبارة عن مجموعة مربع انحرافات القيم عن الوسط الحسابي لها مقسوم على عدد القيم (عبيدات وآخرون، 1999، ص 127)

ويحسب التباين بالقانون التالي :

حيث :

$\bar{x}$:المتوسط الحسابي

X_i :قيم المفردات

N: عدد المشاهدات (عطيه، 2008، ص 76).

خلاصة الفصل:

بعد أن تم ضبط حدود هذه الدراسة وتحديد مجتمعها وعينتها والقيام بالدراسة الاستطلاعية تم تحديد الأداة التي تستخدم في جمع البيانات حيث تم مراعاة الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك، وعليه فإن الإجراءات سمحت لنا بالتنفيذ الميداني للدراسة .

الفصل السادس :عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

I /عرض ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

II /نتائج الدراسة

I - عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على أن هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب الاختبارات التحصيلية في ظل جائحة كورونا

جدول رقم 07: يوضح اتجاهات الأساتذة الإيجابية نحو أسلوب الاختبارات التحصيلية في ظل جائحة كورونا .

رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التباين	المستوى
1	-الاختبارات التي تستخدمها في ظل الجائحة تقيس معارف المتعلم	2.72	0.57	0.32	عالية
2	-الأسئلة التي تتطلب من التلميذ إكمال الفراغات لا تزال فعالة في الوقت الحالي	2.64	0.59	0.35	عالية
3	-تستخدم الاختبارات التي تراعي الفروق الفردية في ظل الجائحة .	2.76	0.55	0.30	عالية
4	-الأسئلة اليي تتطلب إختيار إجابة من خيارات متعددة لازلت تستخدمها في الظروف الحالية .	2.48	0.67	0.45	عالية
5	-تصيغ الأسئلة التي يقوم بها التلميذ بالربط بين عنصرين في ظل الجائحة ز	2.58	0.53	0.28	عالية
6	_الأسئلة التي يقوم فيها التلميذ بالتوسع في الاجابات لازلت تستعملها في ظل انتشار الوباء .	2.04	0.80	0.65	عالية
7	-الأسئلة التي تتطلب من التلميذ اختصار لاتزال فعالة في ظل الجائحة .	2.46	0.67	0.45	عالية
8	-تستخدم الاختبارات الشفهية التي تساعد المتعلم في تنمية المهارات اللغوية في ظل الجائحة .	1.78	0.84	0.70	عالية
9	-في الظروف الاستثنائية تعتمد في صياغتك للاختبارات على مراعات الوقت المحدد لها .	2.92	0.39	0.15	عالية
10	-تساعدك الاختبارات الفصلية على معرفة الكفاءة	2.74	0.48	0.23	عالية

	المتوخات من المتعلم في ظل الجائحة .				
11	–في الوقت الحالي لازلت تستخدم الاختبارات التي تقيس فترة الحفظ لدى المتعلمين .	2.54	0.57	0.33	عالية
12	تقوم بطرح أسئلة شفوية على التلاميذ مما يسهل عليه التعبير بكل حرية في ظل الجائحة .	2.30	0.81	0.66	عالية

المصدر :من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات (19)spss

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن الأساتذة يعتمدون في صياغتهم للاختبارات على مراعاة الوقت المحدد لها في الظروف الاستثنائية حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.92)، كما أنهم يستخدمون الاختبارات التي تراعي الفروق الفردية في ظل الجائحة حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.76)، وأيضا الاختبارات الفصلية تساعدهم على معرفة الكفاءة المتوخاة من المتعلم في ظل الجائحة وقد بلغت نسبة المتوسط الحسابي (2.74)، كما أنهم في ظل الجائحة يستخدمون الاختبارات التي تقيس معارف المتعلمين حيث وصلت نسبة المتوسط الحسابي (2.72)، وأيضا بلغت نسبة المتوسط الحسابي للأسئلة التي تتطلب من التلميذ إكمال الفراغات لا تزال فعالة في الوقت الحالي (2.64)، كما أنهم يصيغون الأسئلة التي يقوم بها التلميذ بالربط بين عنصرين في ظل الجائحة حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (2.58)، وأيضا المتوسط الحسابي وصل إلى نسبة (2.54) للعبارة التي يستخدمون الاختبارات التي تقيس فترة الحفظ لدى المتعلمين في الوقت الحالي ،كما أن الأسئلة التي تتطلب اختيار إجابة من خيارات متعددة لازالوا يستخدمونها في الظروف الحالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.48)، كما أن الأسئلة التي تتطلب من التلميذ الاختصار لا تزال فعالة في ظل الجائحة حيث وصل المتوسط الحسابي (2.46) وأيضا وصلت نسبة المتوسط الحسابي للأساتذة الذين يقومون بطرح الأسئلة الشفوية على التلاميذ مما يسهل عليه التعبير بكل حرية في ظل الجائحة (2.30)، كما أن الأسئلة التي يقوم فيها التلميذ بالتوسع في الإجابات لازالوا تستعملها في ظل انتشار الوباء حيث بلغت المتوسط الحسابي (2.04)، و أيضا أوضحت هذه النتائج أنهم يستخدمون الاختبارات الشفهية التي تساعد المتعلم في تنمية المهارات اللغوية في ظل الجائحة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.78).

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن الفرضية الجزئية الاولى القائلة بأن هناك اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب الاختبارات التحصيلية في ظل جائحة كورونا، التي جاءت بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49) هذا ما يدل على أن الأساتذة يهتمون بتغيير الأساليب واتجاهاتهم

كانت ايجابية التحصيلية، وبالتالي فإن الفرضية قد تحققت وهذا راجع إلى أساليب التقويم السائدة عند أساتذة إبتدائيات بلدية الأمير عبد القاد، حيث أن هذا الأسلوب يساعد المعلمين في اختيار الاختبارات المناسبة التي تساعد المتعلمين على الزيادة في معارفهم ،وتساعد المعلم في صياغة الاختبارات التي تراعي مهاراتهم اللغوية وهذا ما يتفق مع نتائج **دراسة طه صالح حمود (2003)** حيث كان الأسلوب المطبق والسائد في مؤسسات التعليم الابتدائي في جامعة الجزائر هو تقويم الاختبارات التحصيلية حيث أن أغلب الأساتذة يتعاملون مع نوع واحد من التقويم وهو التقويم التحصيلي، وبما أن هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب الاختبارات التحصيلية في ظل جائحة كورونا كانت عالية فإن هذا مؤشر قوي على وجود اتجاه ايجابي لأساتذة التعليم الابتدائي والذي نتج عن تقديم المعلم من نشاطات تعليمية مختلفة تساعد على رفع الكفايات التحصيلية لدى المتعلمين ونتج كذلك على استخدامه للاختبارات التي تراعي الفروق الفردية في مؤسسات التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا فأسلوب الاختبارات التحصيلية تساعد على قياس معارف وقدرات المتعلمين ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي ،وبالتالي فالاختبارات التحصيلية لها دور فعال في المدارس الابتدائية في ظل جائحة كورونا .

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية التي نصت على :هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب التقويم المستمر في ظل جائحة كورونا

الجدول رقم (08): يوضح اتجاهات الأساتذة الايجابية نحو أسلوب التقويم المستمر في ظل جائحة كورونا .

رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	النحراف المعياري	التباين	المستوى
1	-تدوين الملاحظات حول تطور تعلم كل تلميذ بصورة مستمرة لايزال فعال في الظروف الاستثنائية	2.60	0.63	0.40	عالية
2	-في حالة الملاحظة المستمرة هل تظهر لك الفروق الفردية لدى المتعلمين في ظل الجائحة .	2.76	0.59	0.34	عالية
3	-عند طرحك للأسئلة في الوقت الحالي تكشف لك عن استعداد المتعلمين للتعلم.	2.82	0.43	0.19	عالية
4	-تستخدم الاختبارات التقويمية عند الانتهاء من	2.22	0.70	0.50	عالية

	الدرس في ظل الجائحة .				
5	–تقوم بتحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ في الوقت الحالي .	2.74	0.56	0.31	عالية
6	–تقوم بإتباع أساليب تعليمية تؤدي إلى تحسين الفهم الحقيقي لمحتوى المادة الدراسية في ظل الجائحة .	2.80	0.53	0.28	عالية
7	–تقويمك بعد كل وحدة دراسية للتلاميذ لا يزال فعال في الظروف الحالية .	2.52	0.70	0.50	عالية
8	–لازلت تستخدم نقطة المشاركة داخل القسم ضمن التقويم المستمر الظروف الاستثنائية .	1.48	0.73	0.54	ضعيفة
9	–تستفيد من التغذية الراجعة في تقويمك للتلاميذ في ظل الجائحة .	2.34	0.68	0.47	عالية
10	–لازلت تطلب من المتعلم التفكير في الجوانب الصحيحة وتخليه في ذهنه مع إعطاء مهلة محددة	2.54	0.67	0.45	عالية
11	–التقويم يكون بصورة مستمرة ودورية في ظل انتشار الوباء .	2.24	0.82	0.67	عالية

المصدر :من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات (19)spss

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن طرح الأسئلة تكشف له عن استعداد المتعلمين للتعلم حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.82)، كما أنهم يقومون بإتباع أساليب تعليمية التي تؤدي إلى تحسين الفهم الحقيقي لمحتوى المادة الدراسية وقد وصل المتوسط الحسابي إلى (2.80)، أما في ما يخص الملاحظة المستمرة للأساتذة تظهر له الفروق الفردية لدى المتعلمين فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.76)، وفيما يتعلق بقيام الأساتذة بتحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ فقد بلغ متوسطها الحسابي إلى (2.74)، والأساتذة الذين يقومون بتدوين الملاحظات حول تطور تعلم كل تلميذ بصورة مستمرة فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.60)، مما يتضح من خلال طلب الأساتذة من المتعلمين التفكير في الجوانب الصحيحة وتخيله في ذهنه مع إعطاء مهلة محددة لذلك فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.54)، وجاء في تقويم الأساتذة للتلاميذ بعد كل وحدة دراسية فبلغ متوسطها الحسابي (2.52)، في حين أن استفادة الأساتذة من التغذية الراجعة في تقويمه للتلاميذ فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.34)، مما يتضح من تقويم الأستاذ

للتلاميذ يكون بصورة مستمرة ودورية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.24)، أوضحت هذه النتائج أيضا أن الأساتذة يقومون باستخدام الاختبارات التقويمية عند الانتهاء من الدرس فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.22) .

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أن هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب التقويم المستمر في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55) وهذا ما يدل على أن الأساتذة يهتمون بالتقويم المستمر، وبالتالي فإن الفرضية قد تحققت وهذا راجع لقيام أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية الأمير عبد القادر المقاطعة الثانية لاستخدامهم لأسلوب التقويم المستمر حيث أن هذا التقويم يعمل على تعديل المسار من خلال التغذية الراجعة بناءا على ما يتم اكتشافه من نواحي قصور أو ضعف لدى المتعلمين، كما أنه يساعد ويكشف للأساتذة الفروق الفردية بين التلاميذ وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة **بحماوي خديجة (2013)** حيث أن أغلب أساتذة التعليم الابتدائي يطبقون أسلوب التقويم المستمر للأعمال التي يقوم بها المتعلم ويظهر التطبيق من خلال استخدام أدوات التقويم المستمر والمتمثلة في الواجبات المنزلية، المشاركة، الانضباط والحضور و بينما ان هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب التقويم المستمر في ظل جائحة كورونا كانت عالية فإن هذا مؤشر قوي على وجود اتجاه ايجابي لأساتذة التعليم الابتدائي ،والذي نتج عن تحديد المعلمين لجوانب القوة والضعف لدى التلاميذ وتقويمهم بصورة مستمرة ودورية وهذا ما يميز أسلوب التقويم المستمر في مؤسسات التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا ،فتقويم المعلم للمتعلمين يساعد على معرفة جميع الأخطاء لدى المتعلمين لتقدير قدرته ومعدله العام ،وبالتالي فالتقويم المستمر من الأساليب الفعالة والتي يجب استخدامها باستمرار في المدارس الابتدائية في ظل جائحة كورونا .

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة التي نصت على :هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب إنجاز المشاريع في ظل جائحة كورونا .

الجدول رقم09: يوضح اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب إنجاز المشاريع في ظل جائحة كورونا .

رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	المستوى
1	-تكليف المتعلمين بإعطائهم مشاريع في ظل الجائحة للقيام بها .	1.96	0.69	0.48	متوسطة
2	-عند إلقائك للدرس تقوم بالربط بين النظرية والتطبيق في الظروف الاستثنائية .	2.62	0.60	0.36	عالية
3	-يستخدم المتعلم في ظل الجائحة مهارات ذاتية عند إنجاز لمشروع ما .	2.24	0.71	0.51	عالية
4	-تكلف المتعلمين بعرض منجزاتهم و مناقشتهم لها ويتم ذلك تحت إشرافك لا يزال فعال في الوقت الحالي .	2.06	0.68	0.46	متوسطة
5	-تشجع المتعلمين على التعبير والمناقشة ولإبداء الرأي مع معالجة أخطائهم في ظل الجائحة .	2.72	0.49	0.24	عالية
6	-لازلت تستخدم المشاريع التي تساير مستوى التلاميذ العقلي والمعرفي .	2.04	0.75	0.57	متوسطة
7	-يقوم المتعلم بتشغيل المكتسبات القبلية في وضعيات جديدة في الظروف الحالية .	2.64	0.56	0.31	عالية
8	-اتخاذك للقرارات حول المشروع و كيفية تنفيذه لا زلت تستخدمه في ظل انتشار الوباء .	2.00	0.69	0.49	متوسطة
9	-تقوم بتوزيع المشاريع على الطلبة كل حسب ميوله وقدراته واستعداداته في ظل الجائحة .	1.78	0.78	0.62	ضعيفة
10	-تقوم في ظل الجائحة بعملية التخطيط واختيار السؤال المحفز والمشكلة المقترحة .	2.64	0.63	0.39	عالية
11	-قيامك بتوجيه الطلاب نحو الطرق الصحيحة في	2.52	0.67	0.45	عالية

	اختيار مصادر المعلومات لإنجاز المشروع لا يزال فعال في ظل الجائحة .				

المصدر :من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات (19)spss

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (09) أن تشجيع الأساتذة للمتعلمين على التعبير والمناقشة وإبداء الرأي مع معالجة أخطائهم في ظل الجائحة فقد وصل المتوسط الحسابي (2.72)، بالإضافة إلى قيام الأستاذ بعملية التخطيط واختيار السؤال المحفز والمشكلة المقترحة لا يزال فعال في الوقت الحالي فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.64)، أما إلقاء الأستاذ للدرس فيقوم بالربط بين النظرية والتطبيق في ظل الجائحة فبلغ المتوسط الحسابي (2.62)، في حين أن قيام الأستاذ بتوجيه الطلاب نحو الطرق الصحيحة في اختيار مصادر المعلومات لإنجاز المشروع فبلغ المتوسط الحسابي (2.52)، وفيما يتعلق باستخدام المتعلم مهارات ذاتية عند إنجازه لمشروع ما في ظل الجائحة فقد وصل المتوسط الحسابي (2.24)، أما عن تكليف الأستاذ للمتعلمين على عرض منجزاتهم ومناقشتهم لها وذلك تحت إشرافه فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.06)، بالإضافة إلى استخدام الأستاذ للمشاريع التي تساير مستوى التلاميذ العقلي والمعرفي فبلغ متوسطها الحسابي إلى (2.04)، وبالنسبة لاتخاذ القرارات حول المشروع وكيفية تنفيذه في ظل انتشار الوباء فبلغ المتوسط الحسابي (2.00)، أما عن تكليف المتعلمين بإعطائهم مشاريع للقيام بها لا زال فعال في ظل الجائحة فقد وصل المتوسط الحسابي (1.96)، وقد أوضحت هذه النتائج أيضا أن قيام الأستاذ بتوزيع المشاريع على المتعلمين كل حسب ميوله وقدراته واستعداداته بلغ متوسطها الحسابي (1.78).

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أن هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب لإنجاز المشاريع في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة عالية حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.32)، وهذا ما يدل على أن الأساتذة يهتمون بأسلوب إنجاز المشاريع وهذا راجع إلى اتجاهات في المجتمع المحلي كما أنه يقوم بتحضير الطالب للحيات العملية وقدرته على الربط بين النظرية والتطبيق وهذا يتفق مع دراسة **بحماوي 2012** حيث أن الأسلوب السائد في المدارس الابتدائية في بلدية الأمير عبد القادر هو أسلوب إنجاز المشاريع و هذا راجع إلى أن استجابة المتعلم تكون استجابة إيجابية حول البحث عن موضوع من المواضيع المتعلقة بتحصيله، وبما أن استجابات الأساتذة حول أسلوب إنجاز المشاريع كانت عالية، فإن هذا مؤشر قوي على وجود اتجاهات إيجابية

للأساتذة والذي نتج على أن إنجاز البحوث والمشاريع بصفة عامة تحفز المتعلم على المطالعة وتجعله يتداول على المكتبة المدرسية مما يثري ورصيده المعرفي والأدبي، ويعمل على توسيع مجال أفكاره ففهم المعلم للمتعلمين ومعرفة ميولاتهم واتجاهاتهم ومراعاته للفروق الفردية في ما بينهم والعمل على توزيع المشاريع على هذا النحو فإن هذا يقوي ويزيد من دافعية الانجاز لدى المتعلمين ويقومون بعمل المشاريع بأحسن صورة، وهذا ما يساهم في تحسين العملية التعليمية وذلك لأن أسلوب إنجاز المشاريع لا يزال فعال في الوقت الحاصر مع انتشار فيروس كورونا .

4-تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة :

الجدول رقم 10: يمثل اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا .

	المتوسط الحسابي	المستوى
هناك اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا	2.45	عالية

نلاحظ من خلال تفسير ومناقشة الفرضيات الجزئية من خلال ما يبينه الجدول أن الفرضية العامة للدراسة القائلة أن هناك اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا والتي جاءت بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.45) وهذا يعني أن الأساتذة لديهم اتجاهات ايجابية لأساليب التقويم في ظل جائحة كورونا وبالتالي **فإن الفرضية العامة قد تحققت** كون أن أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا:

- فهم المعلمين الواعي بالعملية التربوية واهتمامه بها و بأن مصلحة العملية التعليمية هي الأهم بالنسبة له .
- يساعد على تحديد وقياس مدى فهم الطالب أو المتدرب للمادة الدراسية، ويساعد على تقييم الأداء التربوي والتعليمي .
- مراقبة التقدم الدراسي للطلاب وتكون لكل طالب على حدا

- تشخيص تعلم التلميذ و اكتشاف ما يعترضه من مشكلات وعقبات .

II – نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي في بلدية الأمير عبد القادر بالمقاطعة الثانية ايجابية نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا .
- هناك اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب الاختبارات التحصيلية في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة عالية .
- هناك اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب التقويم المستمر في ظل الجائحة جاءت بدرجة عالية .
- هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب إنجاز المشاريع في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة عالية .

التوصيات والمقترحات

التوصيات والمقترحات :

انطلاقا من المعطيات النظرية والميدانية المتعلقة بموضوع دراستنا والذي يدور حول اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا ،نصل إلى تقديم مجمعة من النصائح والتوصيات منها :

1- يجب تنويع طرائق الاختبارات لقياس مختلف الكفاءات
2- أن يتم الاعتماد أثناء الاختبار على اسئلة ذات أبعاد ذهنية ،والابتعاد على تلك التي تقوم على اجترار مكتسبات تم حفظها سابقا .
3- وضع جداول ومخططات من أجل الظروف الاستثنائية للتنقيط حتى لا يكون هناك اعتباطا ،أي أن تكون هناك منهجية متفق عليها في كل المستويات في المنظومة حتى يتمكن الأستاذ من التقييم الجيد للمتعلم وما يقدم غليه من اعمال .
4- يجب إعطاء متسع من الوقت للحصص الدراسية وللمعلم من اجل تقييم الطلبة عند الانتهاء من الدرس خاصة في ظل انتشار الوباء لكي يعرف ما مكتسبات التلميذ .
5- على المعلم ان يحدد الاسئلة التي يطرحها على التلاميذ حسب المناهج المقدمة وحسب نوع الدرس لأن الوقت ضيق مع انتشار الوباء .
6- إنجاز المشاريع بطريقة أكاديمية من خلال اعتماد مصادر ومراجع موثوقة مع الإشارة إليها نوفق المنهجية السليمة لإعداد البحث العلمي .
7- يجب أن تكون المشاريع إلزامية وذلك بتخصيص وقت داخل البرنامج للإلقاء والمناقشة والتقويم وهذا ما يشجع التلاميذ على ابداء مواهبهم ومهاراتهم .
8- يجب على المعلم أن يعود المتعلم على الإعداد الجيد من خلال توجيهه إلى المكتبات حتى وإن كان هناك أي وباء .
9- على المؤسسات اتخاذ كل الاجراءات الوقائية اللازمة من أجل تفادي انتشار الوباء .

خاتمة

من خلال الدراسة بجانبيها النظري والتطبيقي والمتمثلة في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا، توصلنا إلى أن هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو اساليب التقويم في ظل جائحة كورونا، فلأساليب التقويم دور كبير وأساسي في عملية التعليم، كما تساهم في مساعدة المعلم في تقويم المتعلمين واستخراج معدلهم التحصيلي وكذلك مساعدته على إتباع الطرق والمنهجية الصحيحة من أجل إعداد المتعلم ،فأساليب التقويم مهمة جدا لبلوغ المعلم أهدافه المنشودة وتقويم تحصيلهم الدراسي للوصول بهم إلى أفضل النتائج، وبذلك يتحقق نجاح التلاميذ ونجاح المؤسسة على ان يراعي المعلم القدرات التي يمتلكها التلاميذ كل حسب امكانياته وميولاته، وهذا ما قد اتضح لنا من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من خلال اتجاهات الأساتذة نحو أسلوب التقويم المستمر والاختبارات التحصيلية وانجاز المشاريع، حيث اتضح أن لهذه الأساليب فعالية كبيرة في ظل انتشار جائحة كورونا، حيث أنه من خلال مناقشة النتائج تم التوصل إلى الفرضيات الجزئية والفرضية العامة قد تحققت .

قائمة

المراجع

أولا :الكتب

1- إبراهيم محمد المحاسنة وعبد الحكيم علي مهيدات. (2009). *القياس والتقويم الصفي* . عمان: دار جرير للنشر والتوزيع .

2- أحمد جميل عايش. (2008). *تطبيقات في الإشراف التربوي*. عمان: دار المسيرة.

3- البلداوي ,أ .ع .(2007) .*أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي* .عمان :دار الشروق.

4- العندور ,م .ج .(2015) .*البحث العلمي بين النظرية والتطبيق* .القاهرة :دار الجوهرة.

5- النبهات ,م .(2004) .*أساسيات القياس في العلوم السلوكية* .عمان :دار الشروق.

6- إيمان أبو غريبة. (2009). *القياس والتقويم التربوي* . عمان: دار البداية .

7- شفيق ,م .(2005) .*البحث العلمي)تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية* .(القاهرة :مكتب جامعي حديث.

8- صلاح الدين محمود علام. (2008). *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*. عمان: دار المسيرة.

9- عادل أبو العز سلامة. (2008). *تخطيط المنهاج وصياغتها* . عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع .

10- عبد الراضي عبد الرحمن. (2002). *دراسات في فلسفة التربية المعاصرة*. القاهرة: دار فكر العربي.

11- عبد الرحمن بن سالم. (2000). *التشريع المدرسي*. الجزائر: دار الهدى.

12- عبد العزيز محمد المعايطة. (2007). *الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر* . عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

13- عبد اللطيف حسن فرج. (2007). *تخطيط الكناهج وصياغتها* . عمان: دار الحامد.

14- عطية ,أ .ع .(2008) .*مبادئ الإحصاء* .عمان :دار الراية.

15- عطية ,ح .ع .(2010) .*البحث العلمي في التربية* .عمان :المناهج للنشر والتوزيع.

16- عليان ,م .(/) .*البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه* .عمان :بيت الأفكار الدولية.

17- فؤاد سليمان قلادة. (2005). *الأهداف والمعايير التربوية وأساليب التقويم* . الاسكندرية: مكتبة بستان المعرفية لطباعة ونشر وتوزيع الكتب .

18- محمد حمدان عبد الله. (2008). *الفلسفة التربوية ودورها في التنمية*. عمان: دار الكنوز للمعرفة العلمية.

19- محمد عبد السلام يونس. (2008). *القياس النفسي*. عمان: دار الحامد.

20- محمود عبد الحليم منسي. (2002). *المدخل إلى علم النفس التربوي* . الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب .

21- محمود عبد الحليم منسي وأحمد صالح. (2003). *التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء* . الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

22- مراد زعيمي. (2002). *مؤسسات التنشئة الإجتماعية*. الجزائر: مديرية النشر.

23- ملحم ,س .(2012) .*القياس والتقويم في التربية وعلوم النفس* .عمان :دار المسيرة.

24- ملحم ,س .م .(2000) .*القياس التربوي في التربية وعلم النفس* .عمان :دار المسيرة.

25- نعمان شحادة. (2009). *التعلم والتقويم الاكاديمي*. عمان: دار الصفاء.

26- نواف أحمد سمارة وعبد السلام العديلي. (2008). *مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربيوية*. عمان: دار المسيرة.

27- محمد عبيدات(9 199)*منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات* .عمان :دار الوائل.

28- وجيه الفرج. (2007). *أصول التقويم والاشراف في النظام التربوي*. عمان: مؤسسة الوراقة.

29- يحي محمد بنهان. (2008). *الإدارة الصفية والاختبارات* . عمان: دار اليازوري العلمية .

ثانيا :الرسائل والأطروحات الجامعية

1- الحبيب رحيم. (2012). أثر التربية التحضيرية على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الابتدائية . الجزائر، جامعة الجزائر 2.

2- بلحسين رحوي عباسية. (2012). النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيق. *رسالة الدكتوراه* . الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة السانيا .

3- حياة عبيدات. (2011). كفاءة المعلم مصادرها وأثرها في العملية التعليمية . *مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر*. الجزائر.

4- سميرة لعمارة. (2010). تقييم مادة الرياضيات للسنة الخامسة ابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات . *رسالة ماجستير غير منشورة* . قسنطينة.

5- عناب خولة. (2015). أساليب التقويم وعلاقته بالتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة. *مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر غير منشورة* . الجزائر.

ثالثا – المجلات

1- الحميد ,ل .ع .(2018) .معوقات تطبيق برامج التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6)سنوات في المدارس الابتدائية .*مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي* ,العدد الرابع .

2- العقله ,خ .(2020) .جائحة كورونا وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030.*مجلة الألكسو العلمية* ,العدد الثاني .

3- علوان ,ي .(2004) .التقويم والقياس التربوي ودوره في نجاح العملية التعليمية .*مجلة العلوم الانسانية* ,العدد الحادي عشر.

رابعا: المعاجم

الزكي ,ف .ع .(2004) .معجم مصطلح التربية .الاسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

خامسا :المقالات

1- ريمرز ,ف .(2020) .*إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم اتجاه جائحة كورونا المستجد* :/ .مكتب التربية العربي لدول الخليج.

قائمة

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استمارة بحث بعنوان :

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو أساليب التقويم في ظل جائحة كورونا .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم النفس التربوي

تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين :

- بوعلي دنية
- بوعلي فادية

الأستاذ المشرف :

– صيفور سليم

نتشرف بوضع تحت تصرفكم استمارة البحث راجين منكم تقديم الإجابة عن الأسئلة الواردة فيها بكل دقة واهتمام لأن نتائج الدراسة تتوقف على مدى صحة إجابتكم ونحيطكم علما أن الإجابات ستعامل بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ،وتقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير وشكرا .

ملاحظة :تكون الاجابة بوضع علامة (x)أمام الخانة المناسبة

السنة الجامعية :2021 –2022

المحور الأول :بيانات شخصية

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- التخصص : عربية ☐ فرنسية ☐

3- المؤهل العلمي : ليسانس ☐ دراسات عليا ☐ مؤهل آخر ☐

4- الخبرة المهنية : أقل من 5 سنوات ☐ من 6 إلى 10 سنوات ☐

من 11 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

في ظل فيروس كورونا لجأت وزارة التربية إلى إقرار مجموعة من الإجراءات الإحترازية لضمان السير الحسن للدراسة في ظل جائحة كورونا ومن بين هذه الإجراءات تعديل نظام التقييم والتقويم في التعليم الابتدائي لذلك سيدي (ة)الأستاذة (ة)هل ترو أن :

المحور الثاني :هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب الاختبارات التحصيلية في ظل جائحة كورونا	الرقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا
	1	- الاختبارات التي تستخدمها في ظل الجائحة تقيس معارف المتعلم .			
	2	- الأسئلة التي تتطلب من التلميذ إكمال الفراغات لا تزال فعالة في الوقت الحالي .			
	3	- تستخدم الاختبارات التي تراعي الفروق الفردية في ظل الجائحة			
	4	- الأسئلة التي تتطلب اختيار إجابة من خيارات متعددة لازلت تستخدمها في الظروف الحالية .			
	5	- تصيغ الأسئلة التي يقوم بها التلميذ بالربط بين عنصرين في ظل الجائحة .			

	6	- الأسئلة التي يقوم فيها التلميذ بالتوسع في الاجابات لازلت تستعملها في ظل انتشار الوباء .			
	7	- الأسئلة التي تتطلب من التلميذ الاختصار لا تزال فعالة في ظل الجائحة .			
	8	- تستخدم الاختبارات الشفهية التي تساعد المتعلم في تنمية المهارات اللغوية في ظل الجائحة .			
	9	- في الظروف الاستثنائية تعتمد في صياغتك للاختبارات على مراعاة الوقت المحدد لها .			
	10	- تساعدك الاختبارات الفصلية على معرفة الكفاءة المتوخاة من المتعلم في ظل الجائحة .			
	11	- في الوقت الحالي لازلت تستخدم الاختبارات التي تقيس فترة الحفظ لدى المتعلمين .			
	12	- تقوم بطرح أسئلة شفوية على التلاميذ مما يسهل عليه التعبير بكل حرية في ظل الجائحة .			
المحور الثالث :هناك اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب التقويم المستمر في ظل جائحة كورونا .	13	- تدوين الملاحظات حول تطور تعلم كل تلميذ بصورة مستمرة لا يزال فعال في الظروف الاستثنائية .			
	14	- في حالة الملاحظة المستمرة هل تظهر لك الفروق الفردية لدى المتعلمين في ظل الجائحة .			
	15	- عند طرحك للأسئلة في الوقت الحالي تكشف لك عن استعداد المتعلمين للتعلم .			
	16	- تستخدم الاختبارات التقويمية عند الانتهاء من الدرس في ظل الجائحة .			
	17	- تقوم بتحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ في الوقت الحالي .			
	18	- تقوم بإتباع أساليب تعليمية تؤدي إلى تحسين الفهم الحقيقي لمحتوى المادة الدراسية في ظل الجائحة			
	19	- تقويمك بعد كل وحدة دراسية للتلاميذ لا يزال فعال في الظروف الحالية .			
	20	- لازلت تستخدم نقطة المشاركة داخل القسم ضمن التقويم المستمر الظروف الاستثنائية .			

	21	- تستفيد من التغذية الراجعة في تقويمك للتلاميذ في ظل الجائحة .				
	22	- لازلت تطلب من المتعلم التفكير في الجوانب الصحيح وتخيله في ذهنه مع إعطاء مهلة محددة لذلك .				
	23	- التقويم يكون بصورة مستمرة ودورية في ظل انتشار الوباء .				
المحور الرابع :هناك اتجاهات ايجابية نحو لأساتذة التعليم الابتدائي نحو أسلوب انجاز المشاريع في ظل جائحة كورونا	24	- تكلف المتعلمين بإعطائهم مشاريع في ظل الجائحة للقيام بها .				
	25	- عند إلقائك للدرس تقوم بالربط بين النظرية والتطبيق في الظروف الاستثنائية .				
	26	- يستخدم المتعلم في ظل الجائحة مهارات ذاتية عند إنجازه لمشروع ما .				
	27	- تكلف المتعلمين بعرض منجزاتهم و مناقشتهم لها ويتم ذلك تحت إشرافك لا يزال فال في الوقت الحالي .				
	28	- تشجع المتعلمين على التعبير والمناقشة وإبداء الرأي مع معالجة أخطائهم في ظل الجائحة .				
	29	- لا زلت تستخدم المشاريع التي تساير مستوى التلاميذ العقلي والمعرفي .				
	30	- يقوم المتعلم بتشغيل المكتسبات القبلية في وضعيات جديدة في الظروف الحالية .				
	31	- اتخاذك للقرارات حول المشروع وكيفية تنفيذه لا زلت تستخدمه في ظل انتشار الوباء .				
	32	- تقوم بتوزيع المشاريع على الطلبة كل حسب ميوله وقدراته واستعداداته في ظل الجائحة .				
	33	- تقوم في ظل الجائحة بعملية التخطيط و اختيار السؤال المحفز والمشكلة المقترحة .				
	34	- قيامك بتوجيه الطلاب نحو الطرق الصحيحة في				

		اختيار مصادر المعلومات لإنجاز المشروع لا يزال فعال في ظل الجائحة .			